

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم

8341 (عرعر) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى الله وصحابه البررة الاكياس. اما بعد فهذا المجلس - 00:00:00

والثالث في شرح الكتاب الرابع من برنامج أساس العلم. في سنته السابعة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف بمدينته التاسعة مدينة عرعر وهو كتاب الأربعين في مباني - 00:00:30

الاسلام وقواعد الاحكام المعروفة شهرة بالأربعين النووية. للعلامة يحيى بن شرف بن مرين النووي رحمه الله توفي سنة ست وسبعين وستمائة. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث التاسع عشر - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. بأسناد حفظكم الله تعالى الى العلامة النووي ان رحمه الله انه قال في كتابه الأربعين - 00:01:10

الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله ابن عباس رضي الله عنه عنه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات - 00:01:40

الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا على ان يضروك - 00:02:00

لشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذى قال حدث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذى احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في - 00:02:20

واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج كما انت ربي وان مع العسر يسرا. هذا الحديث رواه الترمذى وحده من اصحاب - 00:02:40

بالستة من حديث ابن عباس رضي الله عنه قريبا من هذا лفظ واسناده حسن. والرواية الاخرى التي المصنف رواها عبد ابن حميد في مسندها. واسنادها ضعيف. وتزوي جملها من وجوه - 00:03:00

اخرى عن ابن عباس يحصل بمجموعها كونها حسنة سوى قوله فيها واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. فهاتان الجملتان لا يثبت لا تثبت روایتهما - 00:03:20

في وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس وتثبتان في احاديث اخر تأتي ان شاء الله تعالى في كتاب التوحيد في باب ما جاء في منكري القدر. وهذا الحديث مشتمل على وصية عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:40

جلالتها قال ابن الجوزي تأمت هذا الحديث فكدت اطيش اي لجلالة ما فيه من المعانى. قوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله امر بحفظ امر الله سبحانه وتعالى وامر الله نوعان. احدهما امره القدري. وحفظ - 00:04:00

الصبر والآخر امره الشرعي وحفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحال. حفظه بتصديق الخبر وامتثال الطلب واعتقاد حل الحال ومن حفظ امر الله سبحانه وتعالى حصل له الجزاء المذكور في قوله - 00:04:30

صلى الله عليه وسلم يحفظه قوله صلى الله عليه وسلم تجده تجاهك مع قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى تجده

امامك. وهذه الالفاظ الثلاثة ترجع الى نوعين من حفظ الله العبد. احدهما حفظ الله العبد. حفظ وقاية - 00:05:00
والآخر حفظ الله العبد حفظ رعاية. حفظ الله العبد حفظ وقاية. والاخر حفظ الله العبد حفظ رعاية والفرق بينهما ان حفظ الوقاية يتعلق بدفع الشرور والافات ان حفظ الوقاية يتعلق بدفع الشرور والافات فيدفعها الله سبحانه وتعالى - 00:05:30
عنـهـ. واما حفظ الرعاية فيتـعلـقـ بـرـفـعـةـ المـرـاتـبـ وـتـحـصـيلـ الـدـرـجـاتـ. فـيـتـعلـقـ بـرـفـعـةـ المـرـاتـبـ وـتـحـصـيلـ الـدـرـجـاتـ
فـمـنـ حـفـظـ اـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـرـاـ وـشـرـعـاـ حـفـظـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـقـاـيـةـ وـرـعـاـيـةـ - 00:06:00
وقـوـلـهـ اـذـاـ سـأـلـتـ فـاسـأـلـ اللـهـ وـاـذـاـ اـسـتـعـنـ فـاسـتـعـنـ بـالـلـهـ اـمـرـ بـسـؤـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ دـعـاءـ لـهـ وـاـسـتـعـانـةـ بـهـ. وـقـوـلـهـ وـاـعـلـمـ اـنـ الـامـمـ لـوـ
اجـتـمـعـتـ عـلـىـ اـنـ يـنـفـعـوكـ بـشـيـءـ لـمـ يـنـفـعـوكـ الاـ بـشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللـهـ لـكـ. وـاـنـ اـجـتـمـعـواـ عـلـىـ اـنـ يـضـرـوكـ بـشـيـءـ لـمـ يـضـرـوكـ - 00:06:30
اـلـاـ بـشـيـءـ قـدـ كـتـبـهـ اللـهـ عـلـيـكـ اـعـلـامـ بـاـنـ العـبـدـ قـدـ فـرـغـ لـهـ مـاـ قـدـرـهـ. فـكـلـ اـحـدـ قـدـرـهـ مـكـتـوبـ عـلـيـهـ.
وـهـوـ فـيـ - 00:07:00

بـطـنـ اـمـهـ كـمـاـ تـقـدـمـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ السـابـقـ. وـقـوـلـهـ رـفـعـ الـاقـلامـ وـجـفـتـ الصـفـ اـعـلـامـ بـنـفـوـزـ المـقـادـيرـ وـالـاـنـتـهـاءـ مـنـهـاـ.
فـالـصـفـ اـحـدـ الـقـدـرـ وـالـاقـلامـ اـقـلامـ الـقـدـرـ التـيـ يـكـتـبـ بـهـ. فـقـدـ فـرـغـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ كـتـابـةـ المـقـادـيرـ عـلـىـ - 00:07:20
الـعـبـدـ فـلـاـ يـغـيـرـ الـخـلـقـ مـنـهـ شـيـئـاـ اـنـ اـرـادـوـاـ بـاـحـدـ نـفـعـاـ اوـ ضـرـاـ فـانـهـمـ لـاـ يـقـدـرـوـنـ عـلـىـ شـيـئـ مـنـهـ اـلـاـ كـتـبـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ عـبـدـهـ
فـيـمـاـ سـبـقـ مـنـ قـدـرـهـ. وـقـوـلـهـ فـيـ الرـوـاـيـةـ - 00:07:50

اـلـاخـرـىـ تـعـرـفـ اـلـلـهـ فـيـ الرـخـاءـ يـعـرـفـكـ فـيـ الشـدـةـ اـمـرـ بـالـتـعـرـفـ اـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ حـالـ الرـخـاءـ. وـذـكـرـ مـأـمـورـ بـهـ اـيـضاـ فـيـ حـالـ
الـشـدـةـ. لـكـ اـقـتـصـرـ فـيـ عـلـىـ ذـكـرـ حـالـ الرـخـاءـ لـاـنـ مـعـرـفـةـ الـخـلـقـ اللـهـ فـيـ الشـدـةـ تـكـوـنـ اـضـطـرـارـاـ لـاـنـ مـعـرـفـةـ - 00:08:10
الـخـلـقـ اللـهـ فـيـ الشـدـةـ تـكـوـنـ اـضـطـرـارـاـ. وـاـمـاـ مـعـرـفـهـمـ اللـهـ فـيـ الرـخـاءـ فـتـكـوـنـ اـخـتـيـارـاـ. فـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ يـغـفـلـونـ عـنـ التـعـرـفـ اـلـلـهـ
وـالـتـوـجـهـ اـلـيـهـ وـالـاقـبـالـ عـلـيـهـ فـيـ زـمـنـ رـخـاءـ وـاـمـاـ فـيـ زـمـنـ الشـدـةـ فـاـلـنـاسـ كـافـةـ حـتـىـ اـهـلـ الـكـفـرـ مـنـهـمـ يـفـزـعـونـ عـلـىـ اللـهـ - 00:08:40
سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـرـجـونـ مـنـهـ مـاـ يـدـفـعـ عـنـهـمـ الشـرـورـ. وـمـعـرـفـةـ الـعـبـدـ رـبـهـ نـوـعـانـ وـمـعـرـفـةـ الـعـبـدـ رـبـهـ نـوـعـانـ. اـحـدـهـاـ مـعـرـفـةـ رـبـوـبـيـتـهـ. مـعـرـفـةـ
نـيـتـهـ فـيـعـرـفـ اللـهـ بـمـاـ لـهـ مـنـ الـخـلـقـ وـالـمـلـكـ وـالـرـزـقـ وـالـتـدـبـيرـ فـهـذـهـ - 00:09:10
مـعـرـفـةـ يـشـتـرـكـ فـيـهـاـ الـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ وـالـبـرـ وـالـفـاجـرـ. وـهـذـهـ مـعـرـفـةـ يـشـتـرـكـ فـيـهـاـ الـمـؤـمـنـ وـالـكـافـرـ وـالـبـرـ وـالـفـاجـرـ وـالـاـخـرـ مـعـرـفـةـ اللـهـ بـالـوـهـيـتـهـ.
مـعـرـفـةـ اللـهـ بـالـوـهـيـتـهـ. وـهـذـهـ مـعـرـفـةـ يـخـتـصـ بـهـاـ الـمـؤـمـنـ دـوـنـ كـافـرـ وـهـذـهـ مـعـرـفـةـ يـخـتـصـ بـهـاـ الـمـؤـمـنـ دـوـنـ الـكـافـرـ وـلـيـسـ الـbـrـ فـيـهـاـ الـfـاجـrـ
وـلـيـسـ الـbـrـ فـيـهـاـ - 00:09:40

كـالـfـاجـrـ فـمـعـرـفـةـ الـbـrـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـوـهـيـتـهـ بـالـوـهـيـتـهـ اـيـ بـاـنـ يـنـبـغـيـ لـهـ مـنـ الـاـجـالـ وـالـاعـظـامـ وـالـاـفـرـادـ وـالـتـوـجـهـ وـالـقـصـدـ وـالـاـرـادـةـ وـالـطـلـبـ لـاـ
يـسـتـوـيـ فـيـهـاـ حـالـ الـmـؤـمـنـ الـbـrـ بـحـالـ الـmـؤـmـnـ الـf~اج~r~ وـمـعـرـفـةـ اللـhـ عـبـدـ نـوـعـانـ اـيـضاـ وـمـعـرـفـةـ اللـhـ عـبـdـ نـo~u~an~ - 00:10:10
اـيـضاـ اـحـدـهـاـ مـعـرـفـةـ عـامـةـ تـقـتـضـيـ شـمـولـ عـلـمـ اللـhـ عـبـdـ وـاطـلـاعـهـ عـلـيـهـ تـقـتـضـيـ شـمـولـ عـلـمـ اللـhـ عـبـdـ وـاطـلـاعـهـ
عـلـيـهـ وـالـاـخـرـ مـعـرـفـةـ خـاصـةـ. تـقـتـضـيـ نـصـرـ اللـhـ عـبـdـ وـتـأـيـيـدـهـ - 00:10:40
تـقـتـضـيـ نـصـرـ اللـhـ عـبـdـ وـتـأـيـيـدـهـ. وـالـمـرـتـبـةـ ثـانـيـةـ مـنـ الـاـولـىـ وـالـمـرـتـبـةـ ثـانـيـةـ اـكـمـلـ مـنـ الـاـولـىـ. وـهـيـ التـيـ يـخـتـصـ بـهـاـ اللـhـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـ الـm~ؤ~m~n~. وـقـوـلـهـ وـاـعـلـمـ اـنـ مـاـ اـخـطـأـكـ لـمـ يـكـنـ لـيـصـبـيـكـ وـمـاـ اـصـابـكـ لـمـ يـكـنـ - 00:11:10
لـيـخـطـئـكـ حـثـ عـلـىـ التـسـلـيمـ لـلـقـدـرـ. وـاـنـ مـاـ يـلـحـقـ عـبـدـ مـنـ مـقـدـرـ اـنـ يـخـطـئـهـ اوـ يـصـبـيـهـ فـاـنـهـ مـنـ قـدـرـ اللـhـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ النـافـذـ. وـلـاـ يـسـلـمـ لـلـعـبـدـ حـالـ a~l~a~ بـالـا~ل~ي~م~a~n~ بـالـقـدـرـ. قـالـ اـبـرـاهـيـمـ الـحـرـبـيـ مـنـ اـصـاحـابـ الـا~م~ام~ ا~ح~م~د~ م~ن~ ل~م~ ي~ؤ~م~ن~ ب~الـقـد~ر~ - 00:11:40
تـنـكـدـ عـيـشـهـ مـنـ لـمـ يـؤ~م~ن~ بـالـقـدـرـ تـنـكـدـ عـيـشـهـ اـنـتـهـيـ كـلـامـهـ فـاـلـعـبـدـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـسـلـمـ لـقـدـرـ اللـhـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـيـصـبـرـ عـلـيـهـ اوـ يـرـضـيـ اوـ
يـشـكـرـ. وـقـوـلـهـ وـاـعـلـمـ اـنـ النـصـرـ مـعـ الصـبـرـ وـاـنـ - 00:12:10

الـf~ر~ج~ م~ع~ الـk~ر~b~ و~ا~ن~ م~ع~ ال~u~s~r~. ا~ع~ل~ام~ ب~ا~ق~ت~ر~ا~n~ ه~ذ~ه~. ال~m~a~t~l~o~b~e~ n~a~s~ و~ال~f~r~j~ و~ال~i~s~r~ ب~م~ا~ ذ~ك~ر~ م~ع~ه~ن~ ف~ا~ن~ ع~ب~d~ ا~ذ~ ص~ب~ر~ ن~ص~ر~ و~ا~ذ~
اـشـتـدـ كـرـبـهـ رـحـمـهـ اللـhـ وـفـرـجـ عـنـهـ وـاـذـ اـحـاطـ بـهـ عـسـرـ فـاـنـ اللـhـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـفـتـحـ عـلـيـهـ بـا~b~ i~s~r~. نـعـم~ - 00:12:30
اـحـسـنـ اللـhـ اـلـيـكـمـ. قـالـ m~u~s~u~d~ رـحـمـهـ اللـhـ تـعـالـىـ الـh~d~i~t~ u~s~r~o~n~ عـنـ اـبـi~ م~س~u~d~ ع~ق~ب~ة~ ا~ب~i~ ع~م~r~o~ ال~a~n~s~a~r~i~ ال~b~r~i~ رـحـمـهـ اللـhـ عـنـهـ قـالـ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام - 00:13:10
نبوة الاولى اذا لم تستحب فاصنعن ما شئت. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه. قوله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من - 00:13:30

النبوة الاولى اي مما بقي في الناس من كلام الانبياء الاولين. اي مما بقي في من كلام الانبياء الاولين. فهو كلام شائع فيهم شهير بينهم مأثور عن الانبياء وقوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحب فاصنعن ما شئت له معنيان - 00:13:50
قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحب فاصنعن ما شئت له معنيان. احدهما انه امر على ظاهره. فان كان ما تريده فعله لا يستحب منه فافعله - 00:14:20

ان كان ما تريده فعله لا يستحب منه لا من الله ولا من خلقه فافعله. والآخر انه ليس من باب الامر. والقائلون بهذا يحملونه على احد معنيين والقائلون بهذا يحملونه على احد معنيين. المعنى الاول انه امر بمعنى - 00:14:40
تهديد انه امر بمعنى التهديد. فان العبد اذا فعل فعلا ولم يكن له حياء من الله ولا من خلقه فهو مهدد بأنه سيلقى ما يكره. فهو مهدد بأنه سيلقى ما يكره. والمعنى الثاني انه امر بمعنى الخبر - 00:15:10
والمعنى الثاني انه امر بمعنى الخبر. فيما يقع من الناس في افعالهم واحوالهم من الحياة. فاهل الحياة يمنعهم حياؤهم فاهل الحياة يمنعهم حياؤهم. ومن لا حياء له لا يمنعه شيء. ومن لا - 00:15:40

حياء له لا يمنعه شيء. وكل هذه المعاني صحيحة. وهي موجودة في الناس على اختلاف احوالهم وهي موجودة في الناس على اختلاف احوالهم. فالحديث مع احوال الناس مع الحياة. فالحديث مع وجازته جمع احوال الناس مع الحياة. وما ينشأ عنه - 00:16:10

من فعلهم او تركهم وما ينشأ عنه من فعلهم او تركهم. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث الحادي والعشرون عن ابي عمرو وقيل ابي عمارة سفيان بن عبدالله رضي الله عنه قال قلت - 00:16:40
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه بلفظ قل امنت بالله فاستقم - 00:17:00

بلفظ قل امنت في الله قل امنت بالله فاستقم. وهو من افراده عن البخاري لم يروه وقوله يا رسول الله قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنه احدا غيرك اي اذكر لي امرا جاما لا اسأل عنه احدا بعده. اي اذكر لي امرا جاما - 00:17:20
الاسأل عنه احدا بعده؟ فهو قصد تحصيل امر جامع مغن فهو قصد تحصيل امر للجامع مغن وقوله صلى الله عليه وسلم قل امنت بالله ثم استقم ارشد كاد الى الامر الجامع. ارشاد الى الامر الجامع. وهو الايمان بالله والاستقامة على دينه. وهو الايمان - 00:17:50
بالله والاستقامة على دينه. فمن امن بالله واستقام على دينه حصن امرا جاما يدرك به النجاة في العاجل والاجل وينال به الحياة الطيبة في الدنيا والاخري. والاستقامة هي اقامة العبد نفسه على شرائع الاسلام والاستقامة هي اقامة العبد نفسه على شرائع الاسلام - 00:18:20

فالمستقيم هو المقيم على دين الاسلام. فالمستقيم هو المقيم على دين الاسلام. والناس في حظوظهم من الاستقامة بحسب حظوظهم من اقامة شرائع الاسلام والناس متفاوتون في الاستقامة بحسب حظوظهم من اقامة شرائع الاسلام. فمن الظ بها واقام - 00:18:50
عليها وتبعها نفلا وفرضها وامتثلها قولنا وعملا فهو بال محل الاعلى من الاستقامة. والناس دون ذلك في طبقات كثيرة والواحد من اهل الاستقامة تقوى استقامته تارة وتضعف اخرى على ما هو مقرر عند اهل السنة من قول - 00:19:20
الايمان يزيد وينقص. نعم. قال المصنف رحمة الله الحديث الثاني والعشرون عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصم رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك - 00:19:40

شيئا ادخل الجنة؟ قال نعم. رواه مسلم. ومعنى حرمت الحرام اجتنبته. ومعنى احللت حلال قلت معتقدا حلة. هذا الحديث رواه

مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه وفي الحديث ذكر اربعة اعمال من موجبات الجنة. فالعمل الاول في قوله فالعمل -

00:20:10

الاول اداء الصلوات العمل الاول اداء الصلوات في قوله وهو المذكور في قوله صليت الصلوات المكتوبات يعني الخمسة في اليوم والليلة والعمل الثاني صيام شهر رمضان وهو المذكور في قوله وصمت - 00:20:40

رمضان اي في كل سنة. والعمل الثالث تحليل الحلال. وهو المذكور في قوله واحلت الحلال. ومعنى احللت الحلال. اي اعتقدت حله. اي حله فيكفي العبد في كونه محللا للحال ان يعتقد حله ولو لم يفعله ان يكون معتقدا - 00:21:00

له ولو لم يفعله فان الاحاطة بافراد الحال تكاد تكون متعدزة فان الاحاطة بافراد الحال تكاد تكون متعدزة. فيكفي الانسان ان يعتقد حل الحال. والعمل الرابع اجتناب الحرام او تحريم الحرام المذكور في قوله وحرمت الحرام وحرمت - 00:21:30

الحرام اي اعتقدت حرمته مع اجتنابه. اعتقدت حرمته مع اجتنابه فلا يكفي في حصول تحريم الحرام مجرد الاعتقاد. بل لا بد ان يحمي العبد نفسه من الواقع فيه وهذه الاعمال الاربعة مذكورة في الحديث وهن موجبات للجنة. لقوله فيه - 00:22:00

الدخل الجنة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم؟ نعم. اي اذا فعلت ما ذكرت فانك تدخل الجنة. نعم. احسن الله اليكم. قال المصطفى رحمة الله تعالى الحديث الثالث والعشرين عن أبي مالك الحارث ابن عاصم الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور - 00:22:30

شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدوا - 00:23:00

فداعن نفسه فمعتقها او موبقها. رواه مسلم. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو ومن افراده عنه وقوله الطهور شطر الايمان وبضم الطاء. والمراد به له التطهر هو بضم الطاء والمراد به فعل التطهر. والشطر هو النصف والشطر هو -

00:23:20

النصف ففعل التطهر بالوضع والغسل والتيمم بدلا عنهمما يبلغ مبلغ نصف الايمان. واحسن ما قيل في ذلك ان التطهر وضوء او غسلا او تيمما يحصل به ظهارة الظاهر يحصل به ظهارة الظاهر. فاذا توضاً العبد ظهر ظاهره او اغتسل ظهر ظاهره - 00:23:50

كذا اذا استعمل بدلهمما وهو التيمم ظهر ظاهره. وبقية شعائر الاسلام ظهروا الباطن وبقية شرائع الاسلام تظهر الباطل. فالعبد اذا صلي تطهر باطننه واذا قام تطهر باطننه واذا تصدق تطهر باطننه فصار الطهور وهو فعل التطهر شطر الايمان اي نصف - 00:24:30

باعتبار ما يظهر من العبد باعتبار ما يظهر من العبد. فإنه يظهر ظاهره وبقية شرائع الدين تطهر باطننه فصار نصفا. وقوله والحمد لله الميزان اي ان قول الحمد لله يملأ الميزان الذي يوزن فيه العمل. وقوله - 00:25:00

وسبحان الله والحمد لله تملآن او قال تملأ ما بين السماء والارض هكذا وقعت الرواية عند مسلم على الشك. والفرق بينهما ان الرواية الاولى فيها ان كل واحدة تملأ ما بين السماوات والارض - 00:25:30

فسبحان الله تملأ ما بين السماوات والارض والحمد لله تملأ ما بين السماوات والارض. واما الرواية الثانية ففيها ان الكلمتين مقوتين تملآن ما بين السماوات والارض. ان الكلمتين مقوتين اي مع ذكر احداهما مع الاخر تملآن ما بين السماوات والارض. ووقع -

00:26:00

في رواية النسائي وابن ماجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والتكبير والتسبيح تملأ ما بين السماوات والارض وهذه الرواية هي المحفوظة لوجهين وهذه الرواية هي المحفوظة وجهين احدهما انها اصح اسنادا فهي اقوى رجالا واثق اتصالا انها اصح - 00:26:30

او اسنادا فهي اقوى رجالا واثق اتصالا. وكون صحيح مسلم ارفع من السنن في صحته اي باعتبار مجموع احاديث لا بالنظر الى كل حديث منه. اي باعتبار مجموع احاديثه لا بالنظر الى حديث - 00:27:00

من والآخر بالنظر الى المعنى بالآخر والآخر بالنظر الى المعنى فانه في الجملة الثانية ان الحمد مفردة تملأ الميزان. وملء الميزان اعظم

مما السماوات والارض وملء الميزان اعظم مما بين السماوات والارض. وفي هذه الرواية عند مسلم انها - [00:27:20](#)
تنقص فت تكون تارة على رواية وحدها تملأ ما بين السماوات والارض وعلى الرواية الثانية انها اذا قرنت بالتسبيح فصارت ملء
السماوات والارض فيبعد ان يكون الحديث على هذا الوجه والمحفوظ فيه ان - [00:27:50](#)

الرواية التي فيها ذكر ملء ما بين السماء والارض هي مع ذكر التكبير والتسبيح. فمع ذكر التكبير والتسبيح يكون الجزاء فيما يملأ
بين السماوات والارض. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:10](#)

ثلاثة اعمال مبينا مقادير ما لهن في قوله صلى الله عليه وسلم الصلاة والصدقة برهان والصبر ضياء. فالصلاحة نور مطلق والصلوة نور
مطلق. والصدقة برهان. والصدقة برهان والبرهان اسم لشعاع الشمس المحيط بقرص بقرصها. والبرهان اسم لشعب - [00:28:30](#)

وعاء الشمس المحيط بقطرها. بقرصها. والصبر ضياء. وهو نور الذي يكون معه اشراق دون احرام. والصبر ضياء وهو النور الذي يكون
معه اشراق دون هنا احراب ووقد في بعض نسخ صحيح مسلم والصيام ضياء ووقد في بعض نسخ صحيح - [00:29:10](#)

مسلم والصيام ضياء. وكان هذه الرواية من جهة المعنى اصح وكان هذه الرواية من جهة المعنى اصح او يكون الالف واللام في الكلمة
الصبر للعهد او يكون الالف واللام في الكلمة الصبر للعهد والمعهود تسمية شهر رمضان بشهر الصدف والمعهود تسمية شهر رمضان -
[00:29:40](#)

قال بشهر الصبر. فالاعمال المذكورة ممثلة بمقاديرها من الانوار. فالاعمال المذكورة ممثلة بمقاديرها من الانوار. وهذا التقدير له محله.
وهذا التقدير له محلان احدهما منفعتها للروح في الحال. منفعتها للروح في الحال - [00:30:10](#)

الصلاحة نور والصدقة برهان والصبر الذي هو الصوم ضياء. والآخر منفعتها للعبد في المال. منفعة ساعتها للعبد في المال فيكون انتفاعه
بها في الاخرة على ما ذكر في هذا الحديث من مقادير - [00:30:40](#)

اعمالها من مقادير انوارها التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. قوله والقرآن حجة لك او عليك اي لا يخلو ان يكون القرآن الذي
انزله الله سبحانه وتعالى حجة للعبد شاهدا له او حجة عليه شاهدا عليه. فالعبد يختار لنفسه منه ما شاء - [00:31:00](#)

فمن عمل به كان له. ومن لم يعمل به كان حجة عليه قوله كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها اي كل الناس يسعى عاملها
الناس يسعى عاملها. واشير الى السعي والعمل بقوله يغدو واشير الى السعي والعمل - [00:31:30](#)

بقوله يغدو لان الغدو هو الخروج في اول النهار وعادة الناس انهم يخرجون ساعتين في اول النهار
وقوله معتقها او موبقها اي هو ساع بعمله في عتقها من النار - [00:32:00](#)

او في اي في اهلاكها. فسعي العبد اما ان يكون خيرا يؤول به الى عاقبة حسنة يعتقد الله سبحانه وتعالى بها من النار واما ان يكون
سيئا يكون موبقا ومهلكا له. وفي هذه الجملة الامر باحسان العمل الامر - [00:32:30](#)

باحسان العمل لما فيه من انجاء العبد من النار لما فيه من انجاء العبد من النار. والتخييف من اساعة العمل وان العبد يهلك بهذا وان
العبد يهلك بهذا طيب في الحديث قال فمعتقها يعني معتقها من النار. معنى هذا ان الانسان يدخل النار. يعني - [00:33:00](#)

كانه يدعى على نفسه بدخول النار او يطلب دخول النار ثم العتق منها. او بعبارة اوضح. ما حكم الدعاء بقول اللهم اعتقنا من نار يعني
كان العتق بدخولها ثم الخروج منها. جائز خلاص جائز وقال - [00:33:30](#)

اه ان الانسان يرى مقعده من الجنة ومقعده من النار. وان منكم الا والدي اي احسن. الصحيح ان هذا الدعاء لا شيء فيه خلافا لمن منعه
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل واحد مقعد في الجنة ومقعد - [00:34:00](#)

في النار يعني اعد له فاما ان ينجو ويذهب الى الجنة واما ان يدخل النار فالدعاء بهذا جائز فيه لكن اعظم منه الدعاء بقول اللهم
اجرني من النار. اللهم اجرني من النار هذا اعظم من الدعاء - [00:34:20](#)

بقول اللهم اعتقني من النار. فالاجارة طلب تسليم العبد نفسه من شرها ومبادرته عنها نعم احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله
تعالى الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفارى - [00:34:40](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن ربه عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم

محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم - 00:35:00

الا من هديته فاستهدوني اهدمكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته اطعموني اطعمكم يا عبادي كلهم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي انكم انقطرون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا. فاستغفروني اغفر لكم. يا عبادي انكم لن - 00:35:20
ابلغوا قردي فتضرونني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اول - 00:35:50

ولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكه شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني كل انسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر يا عبادي - 00:36:10

انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم او فيكم ايها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه. رواه مسلم. هذا الحديث رواه مسلم وحده دون واوله في النسخ التي بايدينا فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال الحديث - 00:36:40
تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا خبر عن حكمين احدهما تحريم الله الظلم على نفسه تحريم الله الظلم على نفسه في قوله اني حرمت الظلم على نفسي. والآخر تحريمه سبحانه وتعالى - 00:37:10
الظلم على الخلق. تحريمه سبحانه وتعالى الظلم على الخلق. فلا يحل لاحدهم ان اظلم غيره لا يحل لاحدهم ان يظلم غيره. واخبر عنه سبحانه وتعالى تارة بالتصريح بحكمه وتارة بالنهي عنه. فقال وجعلته بينكم محرما. وهذا تصريح بحكمه. وقال - 00:37:40
فلا تظالموا وهذا نهي عنه. والفرق بين جملتين ان الجملة الاولى نهي عن ابتداء الظلم بقوله جعلته بينكم محرما نهي عن ابتداء الظلم. في قوله جعلته بينكم محرما. والجملة والجملة - 00:38:10

الثانية نهي عن مقاولة الظلم بالظلم. نهي عن مقاولة الظلم للظلم في قوله فلا تظالموا فمن ظلمه احد لم يجز له شرعا ان يقابل به بالظلم. فالجملتان ليست صورتهما واحدة فهما وان اجتمعا على تحريم الظلم الا انهما يفترقان في كون قول - 00:38:40
جعلته بينكم محرما تحريم ابتداء الظلم وقوله فلا تظالموا تحريم مقاولة للظلم بظلم ميت ليه؟ واحسن ما قيل في الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. هو وضع الشيء في غير موضعه وهو اختيار ابن تيمية الحفيد وهو اختيار ابن وهو اختيار ابن تيمية - 00:39:10

الحفيid في رسالة مفردة في شرح هذا الحديث. فان حقيقة الظلم مما تنازع فيه النظر واحتلت فيه الانظار وهو مبني على اصول في الاعتقاد عند الفرق المتكلمة فيه. واحسن ما يقال ان الظلم هو وضع الشيء في غير - 00:39:40

موضعه وهذا كما اشار ابن تيمية في رسالة مفردة في جامع المسائل والرسائل هو المعنى العام له يقترب به في بعض الاحوال زيادة على زيادة عن ذلك فهو الاصل الكلي في حقيقة الظلم. ثم - 00:40:00

ذكر الله سبحانه وتعالى بعد هذه الجملة المصدرة المصدر بها تسع جمل مقسمة ثلاثة اقسام ذكرها تسع جمل مقسمة ثلاثة اقسام. فالقسم الاول في بيان فقر المخلوق وبيان ما يغطيه. في بيان فقر المخلوق وبيان ما يغطيه. وهو - 00:40:20
وفي اربع جمل وهو في اربع جمل في قوله يا عبادي كلهم ضال الا من هديته. الحديث وقوله يا عبادي كلهم جائع الا من اطعمته. الحديث وقوله يا عبادي كلهم عار الا من كسوته الحديث - 00:40:50

وقوله يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار. فهذه الجمل الأربع فيها بيان ما عليه العبد من الفقر مع ذكر ما يغطيه. فالضلال يدفع باستهداه الله. فالضلال يدفع باستهداه الله والجوع يدفع باستطعام الله. والجوع يدفع باستطعام الله. والعلي يدفع باستكساء - 00:41:10

لا والذنوب تدفع بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى واستغفاره. والقسم الثاني في بيان غنى الله والقسم الثاني في بيان غنى الله وهو في اربع جمل ايضا وهو في اربع جمل ايضا - 00:41:40

في قوله يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا في قوله يا عبادي انكم لن تبلغ ضري فتضرونني الحديث وقوله يا عبادي

لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتفى قلب رجل واحد - 00:42:00

ال الحديث قوله يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب قلب رجل واحد. قوله يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. هذه الجمل الاربع في تقرير كمال غنى الله سبحانه - 00:42:20

وتعالى فهذه الجمل الاربع في في تقارير كمال غنى الله سبحانه وتعالى اربع جمل في فقر المخلوق باربع جمل في غنى الخالق من اكمل المقابلة. مبني ومعنى ولذلك هذا الحديث عظيم جدا في مبناه ومعناه. فيه من وجوه البلاغة اللغوية شيء كثير. وفيه من جلالة - 00:42:40

المعنى امر عظيم وكتاب مدارج السالكين باكمله يعود الى هذه الجمل في تقرير فقر المخلوق واحتياجه الى الله سبحانه وتعالى وبيان غنى الله سبحانه وتعالى وانه هو القائم على نفسه والقائم على غيره. والقسم - 00:43:10

الثالث في بيان الحكم العدل في يوم الفصل بين المفتقرين الى الله والمستغنيين عنه في بيان الحكم العدل في يوم الفصل بين المفتقرين الى الله والمستغنيين عنه في قوله - 00:43:30

هي عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم ايها الحديث. قوله في هذه الجملة فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه تحتمل معنيين - 00:43:50

تحتمل معنيين احدهما الامر بذلك. الامر بذلك ان من وجد خيرا فهو مأمور بحمد الله عليه. ان من وجد خيرا فهو مأمور بحمد الله عليه. ومن وجد غير ذلك فهو مأمور بلوم نفسه فهو مأمور بلوم نفسه. فيداك اوكتا واخوك نفح - 00:44:10

فانت الذي جننت على نفسك ما جنت. والآخر انه خبر لا يراد به الامر وان من وجد خيرا من الخلق فسيحمد الله. وان من وجد خيرا من الخلق فسيحمد الله. ومن وجد غير ذلك - 00:44:40

فسيلوم نفسه. ومن وجد غير ذلك فسيلوم نفسه. وكلا المعنيين صحيح. فالاول الدنيا والثاني محله الاخرة. وكلا المعنيين صحيح. فالاول محله الدنيا والآخر محله الاخرة في الدنيا من وجد خيرا يؤمر بحمد الله عليه. ومن وجد غير ذلك يؤمر بلوم نفسه ليتوب الى الله سبحانه وتعالى - 00:45:00

واما في الاخرة فيكون الناس كذلك. فان من وجد خيرا وادخله الله الجنة. قال الحمد لله الذي هدانا هذا ومن وجد غير ذلك فادخله الله سبحانه وتعالى النار رجع على نفسه بالندم والحسرة - 00:45:30

قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث الخامس والعشرون عن ابي ذر رضي الله عنه وايضا ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:45:50

ذهب اهل الدثور بالاجور. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضل اموالهم لانه قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون؟ ان بكل تسبيبة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل - 00:46:10

تحميده صدقة وكل تهليلية صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة. وفي بعض صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدهنا شهونه ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيت لو وضعها في حرام - 00:46:30

ومن اكان عليه فيها وزر. فكذلك اذا وضعها في الحال كان له اجر. رواه مسلم. هذا رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. رواه بهذا التمام. رواه ايضا بلفظ - 00:46:50

بزيادة في اخره. وقول الصحابة رضي الله عنهم ذهب اهل الدثور بالاجور اي ذهب اهل الاموال بالاجور لان لهم اموالا يعملون بها ا عملا من الصدقة وغيرها لا يقدر عليها من لا مال له. قوله صلى الله عليه وسلم اوليس قد - 00:47:10

جعل الله لكم ما تصدقون ارشاد لهؤلاء لما يحصل به الصدقة. فالصدقة في الشرع اسم جامع لكل انواع البر والاحسان. فالصدقة في الشرع اسم جامع لكل انواع البر والاحسان فهي نوعان احدهما صدقة مالية وهي - 00:47:40

يبذله العبد من ماله صدقة مالية وهي ما يبذله العبد من ماله والآخر صدقة غير مالية صدقة غير مالية كالتسبيح والتهليل والتکبیر والتحميد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فكل هؤلاء من انواع الصدقات. قوله صلى الله عليه وسلم وفي بعض احدهم صدقة -

البعض بضم الباء. وهي كلمة يمكنها عن الفرج او الجماع هي كلمة يمكنها عن الفرج او الجماع. وكلها تصح ارادته في الحديث.
 ذكره المصنف في شرحه وكلها تصح ارادته في الحديث ذكره المصنف في شرح مسلم قوله - 00:48:40
 ارأيتم لو وظعها في حرام الى اخره ؟ ظاهره ان العبد يؤجر على اتيانه اهله. ولو لم تكن له نية صالحة. ظاهره ان العبد يؤجر على اتيانه اهله ولو لم تكن له نية صالحة. واتيان العبد - 00:49:10

لاهله من المباحات واتيان العبد اهله من المباحات. ومن المتقرر عند اهل العلم انه لا ثواب على مباح انه لا ثواب على مباح. فيرد هذا الحديث الى اصول الشريعة فيرد هذا الحديث الى اصول الشريعة. بحمله على اتيان الرجل اهله مع النية الصالحة. لحمله - 00:49:30

على اتيان الرجل اهله مع النية الصالحة. فاذا اتى الرجل اهله وله نية صالحة كتب له اجر وان اتى اهله بلا نية صار امرا مباحا كالأكل والشراب. ومن النية الصالحة - 00:50:00

في ذلك طلب العبد اعفاف نفسه. واعفاف زوجه وابناته الولد الصالح وتكتير سواد امة محمد صلى الله عليه وسلم. والتتوسيع في الرزق الى غير ذلك من انواع النيات الصالحة. التي اذا وجدت في قلب العبد حصل له الاجر - 00:50:20
 اتيانه اهله. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث السادس والعشرون اي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة - 00:50:50

كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس. تعدل بين اثنين صدقة وتعيين الرجل في بدبنته فتحمله عليها او ترفع له عليها متعاه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها - 00:51:10

الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه ولفظه الى سياق مسلم اقرب. وقوله كل سلامي من ناس اي كل مفصل والسلامي هو المفصل وجمعه سلاميات. وعدة مفاصل الانسان - 00:51:30

ستون وثلاث مئة وعدة مفاصل الانسان ستون وثلاث مئة ثبت هذا في حديث عائشة في صحيح اي مسلم قوله عليه صدقة اي يؤمر العبد بالصدقة عنه اي يؤمر العبد بالصدقة عنه فيكون العبد مأمورا كل يوم بستين وثلاث مئة صدقة - 00:52:00
 فيكون العبد مأمورا كل يوم بستين وثلاث مئة صدقة. ووجه الامر بها ان اتساق العظام نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى. فهذه النعمة التي يؤدي بها العبد كل حركاته تستدعي شكر الله سبحانه وتعالى عليها. فمن شكر - 00:52:30

على انتظام الخلقة واتساق العظام ان يتصدق الانسان كل يوم ستين وثلاث مئة صدقة وهذا عدد كبير ولذلك ارشد النبي صلى الله عليه وسلم الى انواع من الصدقات فقال تعدل بين الاثنين صدقة. وتعيين الرجل على دابتة فتحمله عليها او ترفع له عليها - 00:53:00

اي اذا استوى عليها فرفعت اليه متعاه. صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة. فهذه انواع من الصدقات. وتقدم في الحديث السابق انواع - 00:53:30

ومن ابواب العلم النافعة التي لا اعرف فيها تصنيفا. ابواب الصدقات فهذا باب نافع في العمل يحتاج اليه الناس واحوج كل واحد منا احوج الناس اليه. ان تعرف ما هي الصدقات؟ حتى تعملها. فاذا عرفت ان التسبيح صدقة عملت - 00:53:50
 تكبير صدقة عملته والاصلاح بين الاثنين صدقة عملته واماطة الاذى عن الطريق صدقة فهذا باب نافع حقيق بالتتبع ان تتبع المرء ما جاء في خطاب الشرع في كونه صدقة. لدرك هذه الانواع وتؤدي - 00:54:10

الصدقة التي امرت بها كل يوم فان قوله صلى الله عليه وسلم كل يوم تطلع فيه الشمس اي يؤمر بثلاث مئة وستين صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس ووقع في روایة مسلم في الحديث المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجزئ من - 00:54:30
 ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحي ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحي. اي يؤدي عن العبد صدقات يومه ركعتان

يركعهما من الصحي. فإذا صلى ركعتين كائنا بستين وتلائمة من الصدقات. وموجب ذلك امران - 00:54:50
احدهما ان صلاة ركعتين يحصل فيها استعمال المفاصل كلها ان صلاة ركعتين يحصل فيها استعمال المفاصل كلها. فيكون قد اشرك المفاصل كلها في هذا العمل. فيكون اشرك المفاصل كلها في هذا العمل. والآخر ان الضحي وقت غفلة ان الضحي - 00:55:20
وقت غفلة. فالناس فيه بين كاد يطلب رزقه. فالناس فيه بين باطن يلعب او ينام وبين بطن يلعب او ينام. ومن قواعد الشرع تعظيم جزاء العمل في وقت الغفلة. ومنه تقدم معنا في كتاب فضل الاسلام - 00:55:50
مر علينا ثلاثة احاديث في تعظيم اجر العمل في وقت الغفلة. اولها حديث ابي ثعلب الخشنى ثم ابن عمر ثم سعيد اخي الحسن ما الجواب احسنت حديث العمل في ايام الصبر والقبض على الجمر. حديث العمل في ايام الصبر والقبض على الجمر. وفي - 00:56:20
قوله صلى الله عليه وسلم للعامل منهم اجر خمسين منكم فهذا عظم فيه ثواب العمل لانه زمن غفلة يغفل فيه الناس عن الاعمال الصالحة. قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث - 00:56:50

والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم. وعن وابسة بن عبد رضي الله عنه قال - 00:57:10
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر؟ قلت نعم. قال استفت قلبك. البر ما اطمئن اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتدرك. حديث - 00:57:30
في مسندين في مسند الامامين احمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن هذه ترجمة الحديث السابع والعشرون ذكر فيها المصنف حديثين. وهذا معنى ما تقدم ان احاديث الأربعين باعتبار الترجم هي اثنان واربعون حديثا. وباعتبار التفصيل هي ثلاثة واربعون حديثا. وفي هذه الترجمة حديث - 00:57:50

احدهما حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البر حسن الخلق الحديث رواه مسلم وحده البخاري فهو من افراده عنه والآخر حديث وابسة ابن عبد رضي الله عنه انه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:58:20

جئت تسأل عن البر الحديث رواه احمد والدارمي واسناده ضعيف. وله شاهد من حديث ابي ثعلبة الخشنى عند الطبراني في الاوسط واسناده جيد. قاله ابن رجب. فيكون هذا حديث حديثا حسنا وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول البر حسن الخلق بيان - 00:58:40

لحقيقة البر انه حسن الخلق. بيان لحقيقة البر انه حسن الخلق. والبر له معنيان والبر له معنيان احدهما عام. وهو اسم لجميع الظاهرة والباطنة اسم لجميع الطاعات الباطنة والظاهرة. والآخر خاص وهو - 00:59:10
الاحسان الى الخلق في المعاملة وهو الاحسان الى الخلق في المعاملة. ومنه سمي بر الوالدين اي الاحسان 00:59:40
فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان البر هو حسن الخلق. فيكون في عامة امر العبد لملازمته الطاعة. وفي خاصة معاملته للخلق ان يعاملهم بالاحسان فيما يجري بينه وبينهم من المعاشرة وبين النبي صلى الله عليه وسلم البر في حديث وابسة رضي الله عنه بطريق اخر فقال البر ما اطمأن اليه النفس واطمأن اليه القلب. وهذا بيان للبر باعتبار اثره - 01:00:10
هذا بيان للبر باعتبار اثره. فان العبد اذا استعمل البر حصلت له طمأنينة النفس وطمأنينة القلب. فالوارد في هذين الحديثين بيان البر من وجهين. فالوارد في هذين الحديثين بيان البر من وجهين. احدهما بيان البر باعتبار حقيقته. بيان البر باعتبار - 01:00:40
وهو المذكور في حديث النواس رضي الله عنه والآخر بيان البر باعتبار اثره بيان البر باعتبار اثره. وهو المذكور في حديث وابسة رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم والاثم ما حاك في النفس وكرهت ان يطلع عليه الناس - 01:01:10

اعلام اثر الاثم ان العبد اذا صنع اثما ووقع منه فانه يحيك في نفسه ان يحصل له حرج في نفسه في ضيق به اي يحصل له حرجا في نفسه فيضيع - 01:01:40
وانه يكره اطلاع الناس عليه. وذكر هذا الاثر في حديث وابسة فقال والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس

وافتوك. والجملتان في الحديثين احدهما في بيان اثر الاثم. كلاهما في بيان اثر الاثم. واما الاثم - 01:02:00

حقيقة فهو ما العبد عن الخير وآخره عن الفلاح. ما العبد عن الخير وآخره عن الفلاح فكل مبطن للخير للعبد عن الخير ومؤخر له عن الفلاح فانه يكون اثما وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذين الحديثين حاليين ينشئان من الاثم - 01:02:30

ترى النبي صلى الله عليه وسلم في هذا هذين الحديثين حاليين ينشئان عن الاثم. فالحال الاولى كن نفسي فالحالة الاولى حيك النفس وتردد الصدر فهو يحك في نفس الانسان ويتعدد في صدره وهي مذكورة في الحديثين كلاهما وهي مذكورة في الحديث -

01:03:00

كلاهما والحال الثانية والحال الثالثة كراهة العبد اطلاع الناس عليه كراهة اطلاع العبد اطلاع الناس عليه. وهي المذكورة في قوله في الحديث الاول وكرهت ان يطلع عليه الناس. وهذه الحال قد - 01:03:30

تفقد وهذه الحال قد تفقد قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الثانية وان افتاك في الحديث الثاني وان افتاك الناس وافتوك. فيكون في الناس من يقوي العبد على هذا الاثم - 01:04:00

خلاف ما يحصل من كراهيته اطلاع الناس عليه. فيبتلى العبد بانه مع كراهيته اطلاع الناس عليه يكون في الناس من يقويه على هذا الاثم. وارشد النبي صلى الله عليه وسلم من عرظه له - 01:04:20

اداء بان يعول على ما في قلبه. فقال والاثم ما حاكم في النفس وتردد في الصدر. وان افتاك الناس وافتوك اي لا تبالي بفتواهم ولا تأخذ بها ما دمت قد وجدت حيك في صدرك حيك في نفسك وتربدا في صدرك - 01:04:40

وهذا التعویل المأمور به مشروع بشرطين. وهذا التعویل المأمور به مشروع بشرطين احدهما ان يكون العبد متتصف بالاستقامة الدينية ان يكون العبد متتصف بالاستقامة الشرعية والعدالة الدينية ان يكون العبد متتصف بالاستقامة الشرعية والعدالة الدينية. فإذا كان مستقيما وحصل له - 01:05:00

هذا الحيث والتردد عول عليه. عول عليه. والآخر ان يكون مفتيه مما عرف بفابتاء الناس بما يوافق اهواءهم ان يكون مفتيه من عرف انه مما يوافق الناس على اهوائهم فاذا افتاه مفت هذه حاله لم يعول على فتواه وعول على ما في صلبه. فاذا افتاهم -

01:05:30

مفتن هذه حاله لم يعول على فتواه وعول على ما في صدره. فان كان مفتيه معروف بل بالديانة والامانة وتمام العلم عول على فتوى المفتى ولم يعول على ما يجده في نفسه. لأن من كان موصوفا - 01:06:00

العلم والامانة في الديانة هو اعلم من المستفتى بحكم الله. فيعول على فتواه لانه يجعله حجة بينه وبين الله سبحانه وتعالى. وهذا يرجع كما ذكرت لكم الى معنى الفتوى والاستفتاء - 01:06:20

الشرع الاصوليون اذا ذكروا الافتاء يقولون هو ايش؟ اللي درس منكم اصول الفقه في اخره يقول الافتاء ها يعني الخبر عن حكم الله والاستفتاء هو السؤال عن حكم الله هو السؤال عن حكم الله. هذا الافتاء الخبر عن حكم الله. الافتاء الخبر عن حكم الله - 01:06:40

طلب الحكم طلبوا العبد حكم الله سبحانه وتعالى. ولذلك من يعقل الاستفتاء والفتوى يعرف ان بها بيان الحكم الشرعي فقط. ليس بيان خلاف الناس. انما اذا سئل عن شيء هذا فرض هذا نفل. بينه بما - 01:07:10

به حال المستفتى فقد تارة يسألها ولا يوجهه عنه لانه لا يصلح له اجابته بهذا. يجيئه مستفتى يقول عطني قالوا اللي حرام قد لا يجيب بهذا. يرشد الى ما ينفعه اولا ثم يبين الحكم. لكن المقصود انه يقتصر على حكم الله ان - 01:07:30

انا قطعايا اخبر به وان كان بحسب اجتهاده هو اخبر عنه وان كان فاقدا الاجتهاد اخبر عن حكم مجتهد افتى بهذا الشيء ولا يزيد عن ذلك لأن الزيادة عن ذلك لا نفع فيها للمستفتى وليس توافق حقيقة الاستفتاء - 01:07:50

في الشرع نعم قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث الثامن والعشرون ابي نجيح العرباض نجح بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصلنا. فقال

- 01:08:10

قال او صيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة وان تأمر عليكم بعد. فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بستتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضواً عليها بالنواخذة واياكم اموري فان كل بدعة ضلاله. رواه ابو داود والترمذى وقال الترمذى حديث حسن صحيح - 01:08:40

هذا الحديث رواه ابو داود والترمذى وابن ماجة ايضاً. وهو ما رواه اصحاب السنن الالنسائى. وهو حديث صحيح من اجود 01:09:10 حديث الشاميين قاله ابو نعيم الاصبهانى والحديث المذكور مؤلف من امرين والحديث المذكور - 01:09:30 مؤلف من امرين احدهما موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. ذرفت العيون ووجلت ووجلت منها القلوب. ولم يقع ذكر هذه الموعظة في شيء من الفاظ الحديث. ولم يقع ذكر هذه الموعظة في شيء من الفاظ الحديث. والموعظة شرعاً هي ايش -

ايش الموعظة شرعاً؟ ما الجواب نعم. ايش؟ النصيحة ها؟ طيب. وغيره اه البيان المشهود او التنقيب او احسنت. الموعظة شرعاً هو ذكر الامر او بالنهي مقروناً بالترغيب والترهيب. او احدهم. ذكر الامر او النهي مقروناً - 01:10:00 ذكر الامر او بالنهي مقروناً بالترغيب والترهيب. ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن ابي العز في شرح العقيدة الطحاوية. وهذا صلى الله عليه وسلم في الخطب فكانت خطبه وعظاً كما بينه ابن القيم في زاد المعاد. فاذا اراد - 01:10:40

المرء ان يخطب الناس في الجمعة جعل خطبته وعظاً في اي باب تكلم من ابواب العلم فاذا تكلم عن صيام رمضان جعله وعظاً. واذا تكلم عن الوضوء جعله وعظاً. واذا تكلم عن صلة الارحام جعله وعظاً. واذا تكلم عن لزوم - 01:11:00 جعله وعظاً واذا تكلم عن تحريم الزنا جعله وعظاً بان يذكر الامر والنهي محفوفاً بالترغيب والترهيب فهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الخطب. واذا بصرت بحال الناس اليوم صارت الخطبة - 01:11:20

وليس على طريقة الشرع عند كثير من الناس عند ابداً الا بعد الف واربع مئة وهي السنة التي اختلفت بعدها نظام الخطبة في المسلمين - 01:11:40 ما وجد في تاريخ الاسلام ابداً الا بعد الف واربع مئة وهي السنة التي اختلفت بعدها نظام الخطبة في المسلمين - 01:12:00 وليس محل الخطبة الخطبة عبادة ولها احكام شرعية ولها طريقة شرعية لا بد من الاخذ بها. ومن جملة ذلك لزوم هديه صلى الله عليه وسلم في كونها وعظاً وهذه الموعظة كما تقدم لم يقع ذكرها في شيء من طرق الحديث والآخر -

وصية وصي بها النبي صلى الله عليه وسلم تجمع اربعة اصول. وصية وصي بها النبي صلى الله عليه وسلم تجمع اربعة امور الاول تقوى الله وتقدم بيان حقيقة التقوى. تقوى الله وتقدم بيان حقيقة التقوى. والثانى السمع - 01:12:20 والطاعة لمن ولاه الله امرنا. السمع والطاعة ولو لمن ولاه الله امرنا ولو كان المتأمر عبداً حبشاً يأنف الاحرار حال الاغتيال من امرته. ولو كان المتأمر عبداً حبشاً يأنف الاحرار - 01:12:40

قال الاختيار من امرته والمعنى كونه كان كذلك فكان عبداً ثم عتق ثم تولى على اولئك فامرنا بطاعته بالسمع والطاعة له. والسمع هو القبول والطاعة هي الانقياد. والسمع هو والقبول والطاعة هي الانقياد. وهما طرفاً البيعة الشرعية لولي الامر وهمما طرفاً البيعة الشرعية - 01:13:00

لولي الامر فالبيعة شرعاً هي عقد السمع والطاعة لولي الامر عقد السمع والطاعة لولي الامر والثالث لزوم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين. وقوله عليها بالنواخذة امر بشدة التمسك بها. امر بشدة التمسك بها. فكان العبد يشد عليها - 01:13:30

نواجزه اي باضراسه. والرابع التحذير من البدع والنهي عنها في قوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور. وموجبه ان كل بدعة ضلاله. والعبد يفر من الضلاله ويحذر منه. نعم. الحديث الثامن الحديث التاسع والعشرون - 01:14:00 عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من عن النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه. فاعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً - 01:14:30 اقيموا الصلاة وتوتّي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجج البيت. ثم قال الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم سنة والصدقة تطفئ الخطيئة

كما يطفئ الماء النار. وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوب - 01:14:50
عن المضاجع حتى بلغ يعملون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنانمه؟ الجهاد ثم قال الا اخبرك بملك ذلك كله؟ قلت بل
يا رسول الله. فاخذ بلسانه وقال كف - 01:15:10

عليك هذا قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال تكلتك امرك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على منا خرهم
الا حصائد السنتمهم. رواه الترمذى وقال حديث - 01:15:30

الحسن صحيح هذا الحديث رواه الترمذى وابن ماجة ايضا. واستناده ضعيف. وروي من وجوه لا يخلو شيء منها من ضعف ومن اهل
العلم من يجعله حسنا باعتبار مجموع طرقه. وهو حديث - 01:15:50

جامع بين والنواقل. فاما الفرائض فهي المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤدي
الزكاة وتصوموا رمضان وتحجج البيت. وهؤلاء الخمس قلنا مباني الاسلام المذكورة في حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس وقد
تقدم واما النواقل - 01:16:10

فهي مذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة. فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اعمال
من اعمال النواقل. اولها الصوم. المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم - 01:16:40

قوم جنة والجنة اسم لما يتقى ويحتمى به. اسم لما يتقى ويحتمى به والصوم وقاية للانسان من الحرام ومن النار. والصوم وقاية
للانسان من الحرام ومن النار والثانية الصدقة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفي الخطيئة كما - 01:17:00
يطفى الماء النار صلاة الليل المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم وصلاة الرجل في جوف الليل وجوف الليل وساطه وذكر الرجل
ووقع تغليبا والا فالمرأة مثله. ثم قرأ النبي صلى الله عليه - 01:17:30

وسلم الاية للدلالة على جزاء اهل قيام الليل. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم الاية للدلالة على جزاء قيام على جزاء اهل قيام الليل.
ثم ذكر له النبي صلى الله - 01:17:50

وعليه وسلم امرا جاما. فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنانمه. ثم قال الجهاد في سبيل الله. هكذا وقع في اصل كتاب
الاربعين النووية. وهو موافق لبعض نسخ الترمذى وبعض نسخ الترمذى فيها الجواب عن الثالث بالجهاد وهو الذي - 01:18:10
اثبته المصنف في نسخته من اربعين نبوية في النسخ الخطية القديمة ومنها نسخة مقروءة على تلميذه ابن العطار بل نسختان
مقروءة على تلميذه ابن العطار ووقع في بعض نسخ الترمذى تفصيل ذلك تفصيل ذلك ان النبي صلى الله - 01:18:40
عليه وسلم اجابه فقال رأس الامر الاسلام عموده الصلاة وذروة سنانمه الجهاد في سبيل الله. وهذه الرواية المفصلة هي المحفوظة في
الحديث وهذه الرواية المفصلة هي المحفوظة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاب - 01:19:00
اباء تفصيلا اجاب تفصيلا فقال رأس الامر الاسلام اي رأس الدين اسلام الوجه لله اي الدين الاستسلام لله يعني الاستسلام لله
بالتوحيد. وقال وعموده الصلاة اي هي منه بمنزلة العمود - 01:19:20

يرفع عليه البيت اي هي منه بمنزلة العمود الذي يرفع عليه البيت. وقال وذروة سنانمه الجهاد في سبيل الله والذروة هي اعلى الشيء.
فاعلى ما في الاسلام وارفعه وارفعه هو الجهاد في سبيل الله. وما ينبه اليه طالب العلم العناية بالنسخ الوثيقة سواء من -
01:19:40

صرعوا الفروع سواء من الاصول او الفروع لئلا يقع في الغلط. مثل هذا الذي وقع عندنا تجدون بعض الناس في الأربعين غيرها
وجعلها على الرواية الاخرى. هي وقعت هكذا في رواية الترمذى لكن المعروف في كتاب المصنف انه اجاب عن الثالث بواحدة -
01:20:10

فهي الجهاد في سبيل الله واشد من هذا ما وقع في بعض نسخ العقيدة الواسطية عند ذكر كرامات الاولياء ان المصنف قال وهي
موجودة في جميع اىش؟ قرون الامة. ووقع في بعض النسخ - 01:20:30
في جميع فرق الامة فشرحها من شرحها في بعض الشرح المطبوعة بوقوع الكراهة في الفرق وينشأ من هذا الخلاف في حصول

الكرامة مع البدعة الى غير ذلك وايا كان لكن المصنف لم يقل هذا وانما قال في جميع - 01:20:50

قرون الامة واعلى من ذلك الخلاف الذي يكون في الاصول. يكون في اصول الكتب. يعني مثل البخاري الذكر الذي يكون بعد الاذان اخره انك لا تخلف الميعاد. نعم. هذه اللفظة اين - 01:21:10

والحديث حديث من؟ حديث جابر في صحيح البخاري. ووقع في نسخة الكشميوني للبخاري ان لا تخلف الميعاد. هذه ثابتة في بعض نسخ البخاري. وهي رواية تشبهها. لكنها ليست صحيحة. الكشمي انه - 01:21:30

رجل صالح لم يكن من الحفاظ وقعت له اخطاء في نسخته ولذلك هذه الزيادة لا تثبت وهي ضعيفة لكن المقصود انها مروية في بعض نسخ البخاري ومثل ذلك انا اذكر لكم مثال للفائدة هل الفيض من صفات الله - 01:21:50

ها الفيض والفيض يعني بعض الكتب اسمها فيض القدير فيض العليم. ها؟ والفيض يقال من كلام الصوفية في البخاري بيده الفيض في بعض رواية البخاري بيده القبض ببعضها بيده الفيض ذلك العناية - 01:22:10

اصول مهمة جدا طالب العلم ينبغي ان يكون له بصر اختلاف النسخ سواء في الفروع او في الاصول ولا يعادل شيئا بالانكار الا بالمراجعة والتكرار وهذا من فوائد اخذ العلم الصحيح. اذا دق العبد نظره كمل علمه - 01:22:40

واذا كان يأخذ بالاجمال يحصل عنده تشويش في العمر في العلم. ولذلك اوصى الشافعي وابو حاتم الرازى رحمه الله بالتدقيق في العلم التدقيق في العلم ليس المراد كثرة العلم اتساعه وهو مخلوق لا ان تدقق في العلم وتفهمه - 01:23:00

وفهما صحيحا لا يلتبس عليك منه شيء فانك اذا دققت لم تقع في الغلط واذا لم تدقق وقعت في الغلط تجد بعض من يتكلم في في الفقه ينكر قراءة وارجلكم بالكسر - 01:23:20

والفتح فهو ينكر الكسر باعتبار انه ما يعرف من القراءة. فيسأل عنها فيقول هذه قراءة شادة لا عليه وهي قراءة من القراءات السبع المتواترة. الانسان طالب العلم دائمآ يحرص على تدقيق العلم. ولا يمكن ذلك الا بالتأدة - 01:23:40

الانسان دائما يكون مكتئب يجمع عقله وفكرة وفهمه فان الفوضى في الذهن تقود الى الفوضى في في العلم فمن كان مشوش الباطن صار مشوش الظاهر انه يصير مشوش الباطن علومه مشوشة ومرتبكة - 01:24:00

تجده بعد ذلك ما يترتب عليه من كلامه في العلم او في العمل او في الدعوة او في الاصلاح او في التوجيه او في غير ذلك يحصل له به تشويه - 01:24:20

على نفسه وعلى الناس. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ ملاك الامر فقال الا اخبرك بمالك ذلك كله والملاك بكسر الميم وفتحها فيقال ملاك ومالك. وهو نظام الشيء وقوامه الجامع له نظام الشيء وقوامه الجامع له. ثم - 01:24:30

قال له النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال قلت يا نبي الله قلت بل يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فاخبره ان جماع الامر هو امساك اللسان. وارشد - 01:25:00

النبي صلى الله عليه وسلم بالفعل والقول اخذ بلسانه يعني قبض طرف لسانه وقال كف عليك هذا تعظيم الامر انه بينه له بالقول والفعل ليحفظه. فقال معاذ رضي الله عنه وانا لمؤاخذون بما - 01:25:20

نتكلم اي نحاسب ونجازى ونأثم على ما نتكلم به. فقال صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك اي فقدتك وهذه كلمة تجري من العرب لا تزيد بها حقيقتها فهو لا يريد به الدعاء عليه وانما يريد به - 01:25:40

ايش؟ تعظيم الامر المذكور له تعظيم الامر المذكور له وهذا مثل ما جاء في الحديث افلح وابيه. المقصود منها تعظيم الامر فهي ليست كلمة يمين. هي كلمة تعظيم للامر عند العرب لا يريدون بها اليدين. فلذلك قال شاعرهم لا وابي اعدائها. لا وابي اعدائها. هم اعداؤها - 01:26:00

كيف يقسم بابيهم واراد التحقيق لهم؟ وانما العرب تطلقها تزيد تعظيم الامر المذكور معها لا تزيد حقيقتها من القسم ومثل في هذا الحديث ثكلتك امك لا يقصد الدعاء عليه بفقتك فقدتك ولكن يريد به توجيه عنايته الى ملاحظة ما - 01:26:30

يذكر له. قال وهل يكب الناس في النار ان يطرحهم؟ فالكب هو الطرح على وجوههم او قال على اخرهم وهي انوفهم الا حصائد

الستتهم. والحسان جمع حصيدة. والحساد جمع حصيدة وهو كل شيء قيل في الناس كل شيء قيل في الناس باللسان - 01:26:50
قطع عليهم به كل شيء قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به. ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة. فالمحذر منه في الحديث ليس جنس الكلام. وإنما شيء مخصوص منه لشنته وشناعته وبشاعته. وهو القول باللسان في الحكم على الناس. مع القطع به مع -

01:27:20

عليهم به فهذا من اعظم ما يدخل الناس النار. فالحديث ليس في الغيبة او في النميمة او في الكذب او في غيرها من افات اللسان لكنه في امر خاص وهو الحكم على الناس. فالذي يحكم على الناس بشيء من خير - 01:27:50
او شر وهو على خلافه فهو من اعظم ابواب النار. والعبد ينبغي له ان يتحرز من ذلك تحرزا شديدا خوفا من الله سبحانه وتعالى. واذا احتج الى بيان شيء بينه بالطريق الشرعي - 01:28:10

فهذه الامر لا ترجع الى الاهواء والاذواق والاراء هي ترجع الى حكم الشرع. ومن جملة حكم الشرع السياسة رعية لولي الامر في هذا فعندهنا في بلادنا هذا وهي تحكم بالشريعة هناك سياسة شرعية لهذه الامر ليست امور مطلقة يتكلم فيها الانسان - 01:28:30
من ما شاء. وكون بعض الناس يقع في ذلك ليس دالا على صحة ما يقع فيه. فمن اراد النجاة فانه يسلك الطريقة الشرعية التي عليها علماء هذه البلاد وعلماء هذه البلاد من يرد اليهم الامر كسماحة المفتى واعضاء اللجنة الدائمة هم - 01:28:50
يمثلون الامر الشرعي والسياسة الشرعية في هذه المسائل. هناك نظام في الدولة يعد بعض ما يقع من الناس في ضمن جرائم المعلومات التي يعاقب عليها بالسجن بين ستة اشهر الى عشر سنوات. ويقع بعض الناس في معصية ولی الامر في هذا وهو يظن انه -

01:29:10

منه الخير وهذا غلط ولذلك من سار بطريقة اهل العلم نجا وانجى الناس. ومن سار بغير طريقة اهل العلم يقع في الهلاك ويهلك الناس معه وهذه الامر تحتاج الى صبر. فالنفس تشتهي وترغب وتريد ويزوج ويزيزن له الشيطان ابوابا من الشر. لكن - 01:29:30
الذى يخاف الله عز وجل ويلاحظ امره يكون على ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه واذا انيق هذا عند ولی الامر بطريق اغنى هذا الطريق عن غيره. والذي لم يكلف الله عز وجل بشيء لما يكلف نفسه. فمن شق على نفسه - 01:29:50

شق عليه ومن رفق بنفسه وسلك بها الطريق الشرعي رفق الله سبحانه وتعالى به واعانه عليه. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله تعالى الحديث الثالثون عن ابي ثعلبة الخشنى جرثوم ابن - 01:30:10

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله فرض ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدودا فلا تعنتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء رحمة لكم من غير نسيان - 01:30:30
فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. هذا الحديث رواه الدارقطني واسناده ضعيف وفي الحديث جماع احكام الدين فقد قسمت فيه احكام الدين اربعة اقسام مع بيان - 01:30:50

الواجب فيه جماع احكام الدين فقد قسمت فيه احكام الدين اربعة اقسام مع بيان الواجب فيها. فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها. والقسم الثاني الحدود. والمراد بها في الحديث - 01:31:10

اذن الله به والمراد به بها في الحديث ما اذن الله به. فتشتمل الفرض والنفل والماباح فتشتمل الفرض والماباح والواجب فيها عدم تعديها. اي عدم مجاوزة الحد المأذون به فيها. اي عدم - 01:31:30

مجاوزة الحد المأذون به فيها. والقسم الثالث المحرمات والواجب فيها عدم انتهاها والواجب فيها عدم انتهاها اي ترك مواقعتها اي ترك مواقعتها القسم الرابع المسكوت عنه. وهو ما لم يذكر حكمه خبرا او طلبا. ما لم يذكر حكمه - 01:31:50

خبرا او طلبا. والواجب فيها عدم البحث عنه. والواجب فيها عدم البحث عنها فيمسك العبد عن السؤال عنها والبحث فيها. لعدم احتجاج الخلق اليها اذا سكت الله سبحانه وتعالى عنها فهي عفو منه سبحانه وتعالى. وقوله في الحديث وسكت عن اشياء -

01:32:20

لهم فيه اثبات صفة السكوت لله. فيه اثبات صفة السكوت لله. وهي ثابتة بالنص اجماع نقله ابن تيمية وهي ثابتة بالنص والاجماع

نقوله ابن تيمية والمراد بالسکوت الذي هو صفة لله سبحانه وتعالى عدم اظهار شيء من الاحكام عدم اظهار - 01:32:50

شيء من الاحكام فالسکوت له معنيان احدهما الانقطاع عن الكلام والآخر عدم بيان شيء من الاحكام احدهما الانقطاع عن الكلام والآخر عدم بيان شيء من الاحكام. والمراد منها صفة لله - 01:33:20

اهو الثاني هو الاول والثاني اللي في عدم البيان هو الاول دون الثاني وهو عدم بيان شيء من الاحكام واضح؟ طيب ما الدليل على هذا؟ ان المقصود عدم بيان الاحكام؟ ليش ما هو الانقطاع عن الكلام - 01:33:40

من الأحسن لأن الأحاديث والآثار التي جاء فيها ذكر السکوت يكون مقرورنا ببيان الاحكام. لأن الأحاديث التي والآثار كاثر ابن عباس رضي الله عنه عند أبي داود يأتي معها مقرورنا بذكر الاحكام. فقوله هنا فرض فرائض فلا تضييعوها وحد حدودا إلى آخر الحديث. وكذا ما جاء في - 01:34:00

اتى لابن عباس وغيره فهذا يدل على ان السکوت المراد هو الانقطاع هو عدم بيان الاحكام. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث الحادي والثلاثون عن أبي العباس سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه - 01:34:30

من يقال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احب احبني الله واحبني الناس فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث - 01:34:50

حسن رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة. هذا الحديث رواه ابن ماجة واسناده ضعيف جدا وهو من اشد الاحاديث المذكورة ضعفا في هذه الأربعين. بينما ابو فرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم وغيره ومعناه صحيح. فالزهد مأمور به شرعا في القرآن والسنة والجماع - 01:35:10

وقوله في الحديث ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس امر بالزهد وبيان لاختلاف ثمرته وبيان لاختلاف لا في ثمرته باختلاف متعلقه باختلاف متعلقه. فمن زهد في الدنيا احبه الله - 01:35:40

ومن زهد فيما كان منها عند الناس احبه الناس. ومن زهد فيما كان منها عند الناس احبه الناس لأن الناس مجبولون على منازعة من نازع. لأن الناس مجبولون على منازعة من نازعهم. فمن - 01:36:10

صرف نفسه عما بآيديهم احبه الناس. فحقيقة هذا العمل واحد وهو الزهد لكن متعلقه مخترع فالاختلاف متعلقه اختلفت ثمرته. والزهد شرعا هو الرغبة بما لا ينفع في اخره والزهد شرعا هو الرغبة بما لا ينفع في الآخرة. فكل شيء لا ينفع في الآخرة فالرغبة عنه تسمى - 01:36:30

زهدا ويندرج في هذا اربعة اشياء يندرج في هذا اربعة اشياء الاول محرمات والثاني المكرهات والثالث المشتبهات ولمن لا يتبيّنها المتشبهات لمن لا يتبيّنها. والرابع قولوا المباحثات فضول المباحثات وهي ما زاد عن قدر الحاجة منها. فالزهد يتعلق - 01:37:00

الاربعة فمن اراد ان يكون زاهدا فليرغم عن المحرمات والمكرهات والمشتبهات التي لا يتبيّنها وفضول المباحثات. وعلم منه ان تناول المباح لا يكون قادحا في ان تناول المباح لا يكون قادحا في الزهد. فالقادح في الزهد هو تناول فضوله - 01:37:40

فالقادح في الزهد هو تناول فضوله. ما لم يتناوله على طريق غير مأذون به شرعا. كأن يكون واقعا على وجه الاسراف. فهذا يذم لا لاصل تناول المباح ولكن للاسراف فيه. فلو قدر ان انسانا اشتري ثلاثة ثوابا - 01:38:10

يلبس كل يوم من الشهر ثوب فهذا الذي فعله يقبح في الزهد او لا يقبح؟ يقبح ما الجواب؟ يقبح لانه تناول المباح على وجه الاسراف. فالانسان يكفيه خمسة اثواب ستة اثواب لو اراد - 01:38:40

ان ان يتتوسع لكن ان يجعل كل يوم ثوبا فهذا مما ينافي. واسد منه من يجعل اثوابا على عدة السنة فهذا ينافي الزهد. لكن لو قدر ان انسانا له قدرة اشتري مركبا فارها. اشتري سيارة بثلاث مئة - 01:39:00

هذا يقبح في زهده ام لا يقبح؟ لا يقبح هذا تناول مباح ليس فضولا مباح ويحتاج الى مركب وهذا المركب اقدر عليه ويصلح لمثله. فهذا لا يقبح في في كونه زاهدا في الدنيا. لكن اعلى منه من - 01:39:20

يحصل له الورع بان لا يستعمل هذا مع القدرة عليه فيستعمل شيئا اخر. فاهل الورع اعلى من اهل من اهل الزهد. لكن استعمال

المباحثات لا يندرج في زهد الانسان. نعم. قال المصنف رحمة الله - 01:39:40

الحادي الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندًا. ورواه مالك في الموطأ مرسلاً عن - 01:40:00
لابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسخط ابا سعيد وله طرق يقضي بعضها بعضا هذا الحديث اخرجه ابن ماجة والدارقطني كما ذكر المصنف لكن ابن ماجة اخرجه من حديث ابن عباس - 01:40:20

والدارقطني هو الذي اخرجه من حديث ابي سعيد الخدري واستنادهما ضعيف ويروى هذا الحديث من وجوه ضعيفه لكن كما قال المصنف وله طرق يقوى بعضا فهو حسن باعتبار مجموع طرقه. وفي الحديث المذكور نهي النبي - 01:40:40
صلى الله عليه وسلم عن الضرر من وجهين. احدهما الضرر المبتدأ في صلى الله عليه وسلم لا ضرر. الضرر المبتدأ في قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر. والآخر الضرر المقابل - 01:41:10

في قوله صلى الله عليه وسلم ولا ضرار في قوله صلى الله عليه وسلم ولا ضرار فالعبد ينهى عن ابتداء الضرر لغيره وينهى ايضا عن مقاولة ضرر غيره بان يضره. وينهى ايضا عن مقاولة ضرر - 01:41:30

غيره بان يضره. فالضرر منهى عنه في الشرع على كل حال. والضرر منهى عنه في الشرع على كل حال. ونهي الشريعة عن الضرر له محلان. ونهي الضرر شريعته عن الضرر له محلان. احدهما الضرر قبل وقوعه. الضرر قبل وقوعه - 01:41:50

فينهى عنه وتطلب الشريعة نفيه والآخر الضرر بعد وقوعه. فتنهى الشريعة عنه ويؤمر العبد بنفيه فقوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار اعم من قول الفقهاء الضرر يزال - 01:42:20

لان عبارة الفقهاء تختص بالضرر المتوقع لان عبارة الفقهاء تختص بالضرر الواقع دون الضرر المتوقع. اما قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار فيشمل الضرر الواقع وهو - 01:42:50

نازل والمتوقع وهو الذي يتخوف نزوله. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث الثالث والثلاثون. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:43:10

ويعطى الناس بدعواهم للدعا رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر. حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا واصله في الصحيحين. هذا الحديث اخرجه البيهقي في السنن الكبرى - 01:43:30

بهذا اللفظ ولا يصح والمحفوظ فيه قوله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لا ادعى ناس دماء رجال واموالهم. ولكن البينة ولكن اليمين على دعا عليه ولكن اليمين على المدعى عليه متفق عليه بهذا اللفظ والحديث - 01:43:50

مذكور اصل في بيان ما تحسم به المنازعات. والحديث المذكور اصل في بيان ما تحسم به المنازعات ويفصل بين الخصومات. وهو جعل البينة على المدعى وجعل اليمين على يا من انكر وهو المدعى عليه. جعل البينة على المدعى وجعل اليمين - 01:44:20

على من انكر وهو المدعى عليه. والمدعى عند الفقهاء هو المبتدأ بالدعوة القائم بها والمدعى عند الفقهاء هو المبتدأ بالدعوة القائم بها والمدعى عليه هو المطالب بها. والبينة عندهم اسم لكل ما يبين - 01:44:50

به الحق ويظهر والبينة عندهم اسم لكل ما يبين به الحق ويظهر. كالشهادة وغيرها. فكل ما الحق واظهره يسمى في عرف الفقهاء ببينة. واليمين هي الحلف. واليمين هي الحلف. فالقسم يسمى يمينا. لماذا - 01:45:20

ها يا محمد لان العرب كان من عادتهم اذا ارادوا القسم مد احدهم يمينه لان العرب كان من اذا اراد احدهم القسم مد يمينه فالسمى يمينا مد اليد اليمين حين اذ - 01:45:50

عند قسمه. وفي الحديث ان البينة تكون على المدعى وان اليمين تكون على المدعى عليه وفي الحديث ان البينة تكون على المدعى اليمين تكون على المدعى عليه اذا انكر من ادعى شيئا على احد لزمه البينة. ومن انكر من ادعى عليه لزمه اليمين. وهذا - 01:46:20

دار الاصل الكلي والا فان القاضي قد يجعل اليمين في طرف المدعى والا فالقاضي قد يجعل اليمين في طرف المدعى باعتبار ما

يظهر له من قرائن الاحوال باعتبار ما يظهر له من قرائن - 01:46:50

الاحوال فالحديث المذكور لو صح محمول على الاصل الكلي العام الذي قد يتخلل في بعض احيانه تجعل اليمين في طرف المدعي لا في طرف المدعى عليه. كما هو مبين في كتاب البينات من القضاء عند في باب البينات - 01:47:10

دعاوي من كتاب القضاء عند الفقهاء. نعم. قال المصنف رحمة الله الحديث الرابع والثلاث عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 01:47:30

فان لم يستطع فليس انه فان لم يستطع فبقبليه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم. هذا الحديث رواه ومسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وفيه الامر بتغيير المنكر في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:47:50

فليغيره. فتغير المنكر واجب. والمنكر شرعا. كل ما انكره الشرف بالنهي عنه نهي تحريم كل ما انكره الشرع بالنهي عنه نجيا تحريم فالمنكرات تختص بالمحرمات. فالمنكرات تختص بالمحرمات. وتغيير المنكر - 01:48:10

المأمور به له ثلاث مراتب وتغيير المنكر المأمور به له ثلاث مراتب. المرتبة الاولى تغيير المنكر باليد. والمرتبة الثانية تغيير المنكر

باللسان ثبتوا الثالثة تغيير المنكر بالقلب. والمرتبتان الاوليان معلقتان بالاستطاعة. فمن قدر على التغيير باليد غير بها. فان لم يستطع واستطاع التغيير - 01:48:40

لسان غير به. واما المرتبة الثالثة فلم تقرن بالاستطاعة. فالمرتبتان الاوليان واجبات على المستطيع فقط. واجبات على المستطيع فقط. واما المرتبة الثالثة فانها واجبة على كل احد مستطيع وغير مستطيع. لماذا - 01:49:20

ليش المرتبة الثالثة ما قيدت بالاستطاعة؟ اقل الايمان لتحقق الاستطاعة عليها في حق كل احد لتحقق الاستطاعة عليها في حق كل احد. وكل احد من المسلمين يستطيع ان يغير المنكر بقبليه. طيب تغيير المنكر بالقلب ما صفتة - 01:49:50

كيف الانسان يصير غير المنكر بالقلب؟ ايش؟ كره المنكر ارفع الكتاب بس وتغيير المنكر بالقلب وبغضه وكراحته والنفرة منه. هو بغضه وكراحته والنفرة منه. فاذا ابغض العبد المنكر ونفر منه قلبه صار منكرا له بالقلب. وهذا الامر يستطيعه كل احد. ولا يلزم -

01:50:20

اقترانه تکلیح الوجه وتحريك الحاجبين واظهار الامتعاظ فهذه امور لا صلة لها بانكار القلب. فانكار القلب النفرة ولو لم يحصل للانسان تمعر الوجه. هذا ليس شرطا وانما الشرط هو ان توجد - 01:50:50

النفرة والكرابة والبغض المنكر. والمرتبتان الاوليان كما تقدم معلقتان طاعة والمراد بالاستطاعة هنا الاستطاعة الشرعية الاستطاعة الشرعية فمن كانت له استطاعة شرعية على اليد غير استطاعة شرعية على اليد غير كولي الامر - 01:51:10

او نائبه في عموم الناس. كولي الامر او نائبه في عموم الناس. او الولد. في او في رعيته من الاولاد او الوالد في رعيته من الاولاد. فهذان الجنسان لهما شرعية فانتهم الشرعية استطاعة يغيران بها المنكر فيمنولي عليه من عموم الناس او - 01:51:40

خصوصه في الوالد مع اولاده. واما الاستطاعة باللسان فهي لعموم الخلق من المسلمين منمن يستطيع ذلك. فلا تختص باحد دون احد. وقد نقل الجويني الاجماع على ذلك انها اذا وجدت الاستطاعة فلا تختص بان يكون ولها للامر او نائبا له - 01:52:10

وانما اذا كانت له استطاعة على افادتها فانه ينفذها بشرط ان تكون على الطريقة الشرعية كما تقدم في العقيدة الوسطية ويأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر ايش؟ على ما توجبه الشريعة. يعني يأمر وينهى - 01:52:40

على وفق الشريعة موب وفق الهوى وهذا باب صعب ليس بباب سهل من انقل الابواب باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذلك قال سفيان الثوري لا يأمر ولا ينهى الا من كان يأمر وينهى بعلم وحكمة يعني الانسان لا بد له من - 01:53:00

العلم وحكمة وادا وقع في خلاف هذا اضر بنفسه وبالناس. يعني احد الاخوان يذكر لي يقول انه دخلت وطالب يعني يقول دخلت مع واحد من العوام دخلنا مكان سوق في الصباح يقول فرأى بعض الشباب الذين يلبسون ملابس لا تليق - 01:53:20

يقول قال لي وهم يسمعون يا شيخ فلان انصح الناس الردية هذى هذا كيف بيستجيبون الناس؟ يعني يقول حتى لما قال ذلك قال له واحد وش تقول انت؟ هذا خطأ الانسان يأمر وينهى بما تجيز الشريعة لا على انه نفرة نفسه وكراحته - 01:53:40

وغيرته وحماسته يحمد للمرء حماسته الدينية لكن لا بد ان تكون مضبوطة بضوابط الشرع حتى يقع امره ونهيه وفق ما يحب الله سبحانه وتعالى ويرضاه. نعم، احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة - 01:54:00 رضي الله عنه قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تناجشو ولا تبغضوا ولا يبغض بعضكم عن ابيه بعض. وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذل - 01:54:20

لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه. التقوى هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات. بحسب من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه. رواه مسلم - 01:54:40

حديث رواه مسلم دون البخاري فهو من افراده عنهم وليس في روايته ولا يكذبه جزم به جماعة من الحفاظ فهي من تصرف بعض المتأخرین في رواية هذا الحديث في صحيح مسلم وفي - 01:55:00

ذكر خمسة امور نهى عنها النبي صلی الله عليه وسلم. فاول تلك المنهج في قوله صلی الله عليه وسلم لا تناجسو وهو نهي عن الحسد وهو كراهة وصول النعمة الى العبد وهو كراهة اصول النعمة الى العبد. فيه العبد عن الابتداء به وعن المقابلة به - 01:55:20

فيneathي العبد عن الابتداء به وعن المقابلة به فلا يحسد احدا ولا يحسد ايضا من يحسده والثاني في قوله ولا تناجسو. واصل النجس في كلام العرب اثاره الشيء بمكر وحيلة - 01:55:50

الشيء بمken وحيدة. فالحديث نهى عن الوصول الى المطالب بالبكر والحيلة. نهى عن الوصول الى المطالب بالمكر والحيلة. ومنه بيع النج المشهور عند الفقهاء. فالنهي عن النجس في قوله صلی الله عليه وسلم ولا تناجسو نهى عن اصل كلي وهو الوصول الى المطالب بالمكر والحيلة والخداع - 01:56:10

والثالث في قوله صلی الله عليه وسلم ولا تبغضوا وهو نهي عن البغض ابتداء ومقابلة ومحله اذا فقد المسوغ الشرعي ومحله اذا فقد المسوغ الشرعي فان ابغضه لامر الشريعة كبغض اهل الفسق لم يكن منها عن ابغضه لامر الشريعة كبغض اهل - 01:56:40 رزق لم يكن منها عنده. والرابع في قوله صلی الله عليه وسلم ولا تدابرها. اي لا تهاجروا ولا تتقاطعوا فهو نهي عن التدابر وهو ان يولي العبد ذبره يعني ظهره لغيره ان يولي العبد ظهره لغيره فان العرب كانت تجعله اشارة - 01:57:10

قطع والتصادم فان العرب كانت تجعله شعارا للتقطاع والتصارع والتهاجر بينهم. فنهى النبي صلی الله عليه وسلم عنه ومحله اذا كان لامر دنيوي اذا كان لامر دنيوي واما ان كان لامر ديني - 01:57:40

به لم يدخل في النهي. كهجرة اهل الكفر والبدعة والفسق والخامس في قوله صلی الله عليه وسلم ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا بيع بعضكم على بيع بعض وهو نهي عن ذلك في المعاملات كلها على اختلاف انواعها فيدخل فيها الاجارة والمساقاة - 01:58:00 وغيرها من انواع المعاملات فذكر البيع خرج باعتبار الاصل في المعاملات في المنافع بين الناس فيلحق به ما كان من جنسه ثم قال النبي صلی الله عليه وسلم وكونوا عباد الله اخوانا. وهذه الجملة تحتمل معنيين. احدهما انها - 01:58:30

جملة خبرية بانكم اذا امتنتم ما سبق صرتم اخوانا لانكم اذا امتنتم ما سبق صرتم اخوانا والآخر انها جملة انشائية يراد منها الامر بتحصيل اسباب الاخوة الدينية يراد منها الامر بتحصيل اسباب الاخوة الدينية وكل المعنيين صحيح - 01:58:50

ثم بين النبي صلی الله عليه وسلم حق المسلمين على المسلمين بعد تعظيم شأنه المسلمين اخو المسلمين. فالاخوة منعقدة بينهما دينا. ثم ذكر حقه فقال لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه. ثم قال صلی الله عليه وسلم التقوى هنا. اي في باطن - 01:59:20

الانسان والاشارة الى ذلك للزجر عن الاحتقار لان احتقار الناس بعضهم بعضا مرده الى الباطن ام الظاهر؟ احسنت فرده الى الظاهر لان احتقار الناس بعضهم بعضا مرده الى ظاهر فنبه الى ملاحظة ان مقادير الناس حقيقتها ترجع الى بوطنهم فلا عبرة بظواهرهم - 01:59:50

فمن لاح له احد من المسلمين على حال تحتقر في العين لم يحتقره. لان اعتبار باطن يمنعه من ذلك. وقد سئل بعض السلف عن التواضع فقال لا ترى لك فظا على - 02:00:20

احد من المسلمين الا ترى لك فضل على احد من المسلمين هذا التواضع اذا كنت دائمًا لا ترى انك تمتاز عن احد من المسلمين تراه من او كبير بعيد او قريب ان لك عليه ميزة وخصوصية فهذه هي حقيقة التواضع. ثم حذر النبي صلى الله - 02:00:40

عليه وسلم من وخيم عاقبة احتقار المسلمين فقال بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم ان يكفيه ان يكون له من الشر وقوعه في احتقار احد من المسلمين. ثم ختم - 02:01:00

النبي صلى الله عليه وسلم بتعظيم المسلم على المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وهذه الحرمة ثبتت بطريق الشريعة. فلا تترفع الا بطريق ايش الشرع وهذا معنى قوله في حديث ابن عمر الذي تقدم الا بحق بحق الاسلام وحسابهم على الله - 02:01:20

المسلم حرام ومال المسلم حرام وعرض المسلم حرام لا يستباح منه شيء الا بالبرهان الشرعي فان لم يكن برهان شرعى فهو اثم عظيم. يعني بعض الناس الان تجده يعبد بالمرافق العامة - 02:01:50

فتقول له يا اخي ما يجوز يقول هذا حلال الدولة. ما حكم حلال الدولة؟ حلال ولا حرام؟ حرام. حرام عدم ليس مالا للدولة التي هي كيان الدولة هذا مال للمسلمين اجمعين. في الشرع. هذا مال مشترك بين المسلمين ومنفعة عامه لهم - 02:02:10
فالظاهر فيها يصل الى المسلمين لا يصل الى واحد دون غيره. ومثل هذا اشياء يشبه الشيطان بها على الناس في دماء المسلمين او في اموال المسلمين او في اعراض المسلمين يستبيح بعضهم بعضا ولا يرعون ان الله - 02:02:30

سبحانه وتعالى حرم ذلك يعني منعه والانسان اذا كان يعظم ما يمنع في النظام السلطاني ويمنعه الوازع السلطاني من العبث به فان اعظم من ذلك ان يعظم العبد وازع الله سبحانه وتعالى وان يرعى - 02:02:50

حرمة الله عز وجل ولذلك قال ابن عمر لا يزال المرء في فسحة من دينه في الحديث لا يزال المسلم في فسحة من ديني ما لم يصب دما حراما. يعني لا يزال في سعة الا اذا اصاب دم حرام. ببيان شدة الامر. وان الامر ليس - 02:03:10
تها ومن كمل علمه عظم عليه هذا عظم عليك في المال عظم عليه في الاعراض عظم عليه في الاموال لا تجرأ على شيء من ذلك.
ولذلك الامام احمد رحمه الله لما جاءه بعض الفقهاء بعد حبسه. يحرضه على الخروج - 02:03:30

على ولی الامر وحث الناس على ذلك قال رحمة الله الا الدماء. هذا تعظيم دماء المسلمين ما هو بخوف. هو تعظيم دماء المسلمين يخاف قطرة دم يسأله الله سبحانه وتعالى عنه. وفي العرض شيخ شيوخنا محمد بن ابراهيم جاءه احدهم - 02:03:50
قال له يا شيخ محمد فلان يتكلم فيك فقال له الشيطان ما لقى نايب يرسله له الا انت شف كيف قال الشيطان ما لقى نايم ارسله له الا انت وزجره عن عن الكلام. لانه يعرف ان عرض المسلم حرام - 02:04:10

قد يكون هذا كاذب وقد يكون تكلم وزاد شيئا او غير ذلك مما لا نفع له به. فزجره عنه حفظا على المسلمين وكيف يزدجر هذا ما ينقل الكلام وبينم بين الناس. هذا الذي يعرف حرمة الدم والمال والعرض. لا يتجرأ - 02:04:30

على شيء من ذلك ابدا لا يتجرأ على شيء من ذلك. احد المشايخ امد الله في عمره وختم له بخير. عمره الان مئة. مئة تقريرا جاء الى احدى الجهات وهو معظم في في بلده معظم في احد مدن المملكة فجاء الى احدى الجهات - 02:04:50

عنه معاملة في عداد الماء وجاء وسلم على المدير لما رآه المدير قام وسلم عليه قال انا والله عندي كذا وكذا ودي تشووفونها شركة تشووفها. لما جاء راح يقطن له بعظام الاشياء وجاء الظهر لما صلى الظهر وجاء - 02:05:10

وجد العمال فاستغرب لما وجد العمال استغرب وش هالسرعة هذي اللي جوني العمال بها؟ فكلم مدير الشركة قال انا لقيت عمال هنا يشتغلون تبعكم؟ قال ايه. قال ما شا الله عليكم. وش هالسرعة هذي اللي انتم جيتوا فيها؟ قال لا والله ياشيخ حنا قدمناك على غيرك - 02:05:30

قال لا يا ولدي ردني لا تقدمني على غيري. اللي مقدم قدامي هذا اولى مني. لا تردني تقدم لي على احد وتقدم قبلني. اذا انتهيت اللي عندكم في الدور تعال لي بعد ذلك ولو بكرة ولو بعد بكرة هذا الذي يعظم اموال المسلمين ما يتلاعب فيها لاجل هواه او مصلحته - 02:05:50

واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحهما بهذه الحروف فانظر يا اخي وفقنا الله واياك الى عظيم لطف الله تعالى اما لهذه الالفاظ
وقوله عنده اشارة الى الاعتناء بها. قوله كاملة للتأكيد وشدة الاعتناء بها - 02:11:50

فقال في السيدة التي هم بها ثم تركها كتبها الله عنده حسنة كاملة فاذا كتبها بكتابها وان عملها كتبها الله سيدة واحدة فاذا تقليلها
بواحدة. ولم يؤكدها بكتابها. فله الحمد والمنة سبحانه لا نحصي - 02:12:10

ثناء عليه وبالله التوفيق. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم بهذا اللفظ فهو ومن المتفق عليه وهو حديث عظيم في بيان كتابة
الحسنات والسيئات. ولا اجمع من هذا الحديث فيما يتعلق بكتابتها وهو حديث قدسي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه -
02:12:30

قال ان الله كتب الحسنات والسيئات. والمراد بالكتابة هنا الكتابة القدريه. اي قد دراهمها على الخلق اي قدرها على الخلق. والمراد
بكتابتها والمراد بكتابتها احد شيئاً. الاول كتابة عمل الخلق لهم. كتابة عمل - 02:13:00
خلي لهم فكتب عليهم الحسنات والسيئات ان يعملوا بها والآخر كتابة ثوابهما وجزاءهما كتابة ثوابهما وجزاءهما. والمعنىان صحيح ان
فالله كتب على الخلق ما يعملون وكتب ثواب تلك الاعمال والمراد منها في الحديث هو كتابة الثواب والمراد منها في الحديث هو
كتابة الثواب فسياق الحديث يدل على - 02:13:30

ذلك والحسنة اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن. اسم لكل ما وعد عليه بالثواب الحسن وهي كل ما امر به الشرع. والسيئة اسم
لكل ما توعد عليه ثواب السيئة اسم لكل ما توعد عليه بالثواب السيئة. وهي كل ما نهى - 02:14:00

اعنه الشرع نهي تحريم. كل ما نهى عنه الشرع نهي تحريم. وعلى هذا الحسنات يندرج فيها الفرائض والنوازل والحسنات يندرج فيها
الفرائض والنوازل واما السيئة فتختص بالمحرمات. واما السيئات فتختص بالمحرمات فليس كل من هي عنه يكون - 02:14:30
سيئة الا اذا كان محرما في المكرهات ليست من جملة المباحثات ليست من جملة المحرمات. ليست من جملة السيئات وكذا المباحثات
لا تكون من الحسنات ولا من السيئات. وانما تدرج المباحثات او المكرهات في الحسنات او السيئات - 02:15:00
باعتبار معنى تقتربن به خارج عن حقيقة ذلك المكره او المباح. والعبد بين الحسنة والسيئة له اربع احوال والعبد بين الحسنة والسيئة
له اربع احوال. الحال الاولى ان يهم ولا يعمل بها ان يهم بالحسنة ولا يعمل بها. فيكتبها الله عنده حسنة - 02:15:20
كاملة. فيكتبها الله عنده حسنة كاملة. والحال الثانية ان يهم بها ويعلمها. اي يهم بها ويعلمها يكتبها الله له عشر حسنات الى سبع مئة
ضعف الى اضعاف كثيرة. وتقدم ان التضييف معلق - 02:15:50

ايش؟ حسن اسلام العامل وليس العمل حسن اسلام العامل فكل عامل للحسنة له عشر حسنات. والزيادة على العشر معلقة بحسن
اسلامه في عمله ذلك فقد يتضاعف له الى عشرين الى مئة الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة كما وقع في هذا الحديث - 02:16:10
طيب ما الفرق بين الحال الاولى والحاله الثانية في الجزاء؟ ما الفرق بينهما في الجزاء انا اقول في الجزاء ما الفرق بين
جزاء الاول والجزاء الثاني؟ عدم المضاعفة. احسنت. ان - 02:16:40

له حسنة واحدة فقط ان الاول له حسنة واحدة فقط واما الثاني فتحصد له المضاعفة فالذى يهم بلا عمل تكتب له حسن واما الذي
يهم ويعلم فتضاعف له عشر حسنات ثم الزيادة عليها بحسب ما يكون في قلبه من حسن اسلامه - 02:17:00
والحال الثالثة ان يهم بالحسنة ويعلم به. ان يهم بالسيئة ان يهم بالسيئة ويعلم بها. فتكتب عليه سيئة واحدة فتكتب عليه سيئة
واحدة. فالسيئة لا تضاعف في عددها. والحال الرابعة - 02:17:20

ان يهم بالسيئة ثم لا يعمل بها. اي يهم بالسيئة ولا يعمل بها. فيتركها وترك العمل بالسيئة يكون لاحد امررين وترك العمل بالسيئة يكون
لحاد امررين اولهما ان يكون الترك لسبب دعا اليه. ان يكون الترك بسبب دعا اليه. والآخر ان - 02:17:40

هنا الترك لغير سبب ان يكون الترك لغير سبب. فتفتر عزيمته عنه ويتركه. وال الاول وهو ترك السيئة لسبب دعا الى الترك له ثلاثة اقسام
وال الاول وهو ترك السيئة بسبب دعا الى - 02:18:10

ترك له ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يكون السبب خشية الله. ان يكون السبب خشية تالله فتكتب له حسنة الخشية. والقسم الثاني ان

يكون السبب مخافة المخلوقين ومراءاته مخافة المخلوقين فتكتب عليه سيئة الخوف من الخلق او - 02:18:30
مرآتهم. والقسم الثالث ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة. ان يكون السبب عدم القدرة على السيئة مع الاشتغال بتحصيلها مع الاشتغال بتحصيلها فهذا يعاقب كمن عمل فهذا يعاقب كمن عمل. فمثلا لو ان انسانا تصور بيته واحضر سلما وصار - 02:19:00
الى باطن البيت فحاول كسر الباب ليسرق هذا البيت. فلم يقدر على فتحه ثم رجع ادراجه فهذا يعاقب كمن سرق لان هذا اشتعل بتحصيل اسبابها لكن لم يقدر عليها فترك تركه - 02:19:30

والسرقة حينئذ وهي سيئة لاجل عدم القدرة عليها مع عمل اسبابها مع الاشتغال باسبابها فهذا عليه سيئة ويعاقب كمن عمل اما ترك السيئة لغير سبب فهو قسمان اما ترك السيئة لغير سبب - 02:19:50

ما هو قسمان؟ القسم الاول ان يكون همه بها هم خطرات. ان يكون همه بها هم خطرات فتمر في قلبه ولا تستقر فتمر في قلبه ولا تستقر. ويتبوب حينئذ فهذا تكتب له حسنة. فهذا تكتب له حسنة وهو المراد في الحديث وهو - 02:20:10
المراد بالحديث فمرة به السيئة خاطرة ثم نفر منها وتركها فهذا تكتب له حسنة وهذا من مشاهد رحمة الله من مشاهد رحمة الله ان السيئة التي تمر خاطرا ولا تستقر ان العبد يكتب له بها حسنة. والقسم الثاني - 02:20:40

ان يكون الهم بالسيئة هم عزم ان يكون الهم بالسيئة هم عزم وهم العزم هو الهم مشتمل على الارادة الجازمة وهم العزم هو الهم المشتمل على الارادة الجازية مع التمكن من الفعل فيكون قد هم بها هم عزم - 02:21:00
وهو متمكن منها. ثم تفتر عزيمته ويتركها. فهذا تكتب عليه سيئة ويعاقب عليها في اصح قول اهل العلم. فهذا تكتب عليه السيئة ويعاقب عليها في اصح قول اهل العلم وهو اختيار المصنف وابن تيمية الحفيد رحمهما الله. وهو اختيار المصنف وابن تيمية الحفيد - 02:21:30

رحمهم الله ولاجل هذا عظم مقام حراسة القلب من الخواطر. فمقام حراسة القلب من الخواطر مقام عظيم لان الخواطر اذا غفل عنها الانسان واستلذها استحكمت في قلبه فقوى عليه فيعاقب عليها وان لم يفعلها لانها قد تمكنت من قلبه فهو مرید لها اراده جازمة مع تمكنته من الفعل - 02:22:00

وقدرته عليه لكن يفتر عن ذلك ويتركه لغير سبب. والمرء اذا عود نفسه ضد الخواطر وعدم استقرارها حفظ قلبه واذا استرسل مع هذه الخواطر نشأ في قلبه بلاء عظيم. نعم - 02:22:30
ال الحديث قال المصنف رحمة الله الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الي عبدي - 02:22:50
 بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالتواافق حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن - 02:23:10

لاعطيه ولان استعاذه لاعذنه. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون مسلم وهو من افراده عنهم وهو كسابقه حديث الهي عن الله سبحانه وتعالى وفيه بيان جزء معاداة اولياء الله. وولي الله شرعا وايش - 02:23:30
 شرعا يعني شرعا يعني في خطاب الشرع في القرآن والسنة. ايه. وولي الله شرعا هو كل مؤمن تقى فالمؤمن التقى يسمى ولها لله سواء كاننبيا او غيرنبي وهذا هو المراد في الحديث وهذا هو - 02:24:00

والمراد في الحديث فالحقيقة الاصطلاحية غير مراده هنا. فمن عادي ولها من اولياء الله من المؤمنين المتقين فان الله سبحانه وتعالى اذنه بالحرب اي اعلمها بها. اي اعلمها بها اولياء الله مؤذن بحرب من الله سبحانه وتعالى. ومعاداة الولي مؤذن صاحبها بحرب - 02:24:20

الله في مقامين ومعاداة الولي مؤذن صاحبها بحرب الله في مقامين احدهما اذا كانت معاداته له لاجل دينه. اذا كانت معاداته له لاجل دينه. والآخر اذا كانت اداته له لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدى عليه. اذا كانت معاداته له يجد دنيا مع ظلمه - 02:24:50
وال تعدى عليه فهذان المقامان من وقع فيهما فتعرض لاولياء الله بشيء من ذلك انه مؤذن بحرب الله وعلم انه يستثنى مقام سوى

هذين المقامين لا يندرج في الحديث وهو ايش؟ احسنت. وهو اذا عاداه - 02:25:20

لأجل الدنيا مع عدم ظلم. اذا عاد لأجل الدنيا مع عدم ظلمه. كتنازع رجلين صالحين على ارض عند كل واحد منها. فهم يتنازعان ويحصل بينهم معاادة هذا حال المتنازعين. بينهم خصومة ونزاع - 02:25:50

وكل واحد لديه بينة عند يرفعها عن القاضي. فهذه المعاادة لا تندرج في هذا الحديث القدسي قوله وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي - 02:26:10

يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. اعلام بان اعظم القراءات هي المفروضات. فاحب ما به الى الله سبحانه وتعالى هو من اشتغل بالفرائض هو الاشتغال بالفرائض فان زاد على ذلك الاشتغال بالنوافل بعد الفرائض فهو قد بلغ - 02:26:30

مرتبة اعلى في محبة الله. اما الاشتغال بالنوافل معتبر الفرائض فهذا من اسباب بغض الله العبد من اسباب بغض الله العبد لذلك قال بعض من من مضى من اشغاله النفل عن الفرض فهو مغدور. من اشغاله - 02:27:00

عن الفرض فهو مغدور تجد بعض الناس في رمضان يسهر ويصللي التراويح ويصللي التهجد ثم ينام عن صلاة الظهر والعصر ولا يصللها في وقتها مع عدم كونه مسافرا ولا معذورا هذا غدور لانه انزل العمل غير منزلته الشرعية. وقوله - 02:27:20

فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى تمام الحديث اي لا يقع منه شيء يسمعه او يبصره او يبطشه او يمشي به الا فيما احبه الله سبحانه وتعالى ورضيه. فيوفقه الله لكل ما يحبه - 02:27:40

ويرضى في سمع او بصر او بطش او مشي. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز - 02:28:00

هنينا امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما الحديث رواه ابن ماجة بلفظ ان الله وضع عن امته. بلفظ ان الله وضع عن امتي. رواه - 02:28:20

البياطي بلفظ قريب منه واسناده ضعيف. ويرى من وجوه لا يصح منها شيء من اهل العلم من يراه حديثا حسنا وفي هذا الحديث بيان فضل الله على هذه الامة بوضع المؤاخذة في ثلاثة - 02:28:40

ثلاث احوال اولها حال الخطأ وهو وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله. وقوع الشيء على وجه لم يقصد فاعله. والحال الثانية حال النسيان. وهي ذهول القلب ام معلوم له متقرر فيه ذهول القلب عن معلوم له متقرر فيه. والحال الثالثة حال الارکاره - 02:29:00

وهي ارغام العبد على ما يريد. فهذه الاحوال الثلاثة قد تجاوز الله عز وجل لهذه الامة عنها والمراد بالمجاوزة والرفع عدم المؤاخذة بكتابة السيئات فيها والمراد بالمجاوزة والرفع عدم المؤاخذة بكتابة السيئات فيها فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره - 02:29:30

احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله الحديث الرابعون عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكري فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - 02:30:00

وكان ابن عمر رضي الله عنهمما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا اصبحت فلا تنتظر وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. هذا الحديث رواه البخاري وحده دون - 02:30:20

من وهو من افراده عنه. وفيه ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم الى الحال التي ينبغي ان يكون عليها العبد في الدنيا. فالعبد مأمور - 02:30:40

في الدنيا بان يكون بين حاليين. الحال الاولى حال الغريب وهو المقيم بغير بلده الغريب وهو المقيم بغير بلده. فاقامته في غير بلده قليلة. وهو عاقد العزم على الرجوع الى بلده فيقيم العبد في الدنيا مع شهود هذا المعنى بأنه مرتحل عن الدنيا تارك لها - 02:31:00

والحال الاخرى حال ابن السبيل وهو المسافر حال ابن السبيل وهو المسافر وهو عابر السبيل وهو الذي اذا دخل بلدا خرج منه وهو الذي اذا دخل بلدا خرج منها فهي مرحلة من مراحل سفره. فيكون تعلق العبد في الدنيا كتعلق المسافر المسافر - 02:31:30

دخل فيه ثم خرج فيكون تعلق العبد في الدنيا كتعلق المسافر ببلد دخل فيه في طريق سفره ثم خرج والحال الثانية اكمل من الاولى. لأن تعلق القلب فيها بالدنيا قليل. والحال الثانية اكمل من - 02:32:00

الحالة الاولى لأن تعلق القلب فيها بالدنيا قليل. فالعبد اذا اراد صلاح حاله وتمام شأنه ونجاة نفسه في ينبغي ان ينزل نفسه من الدنيا اما هذه الحال واما هذه الحال فاما ان يعد نفسه فيها عابر سبيل - 02:32:20

يمر فيها ثم يتركها فان لم يقدر على هذا في ينبغي له ان ينظر اليها نظر غريب قام في بلد ويريد ان يخرج منها فان من كان هذا في قلبه تقلل من الدنيا ولم تكن هي همته ومهما اصاب من زيتها - 02:32:40

وحلاؤتها وساعة العيش فيها ورفة الذكر فهو يعرف ان هذا خيال زائل. فهذا لا يظاد ان الانسان يصيب اباح الله من متاع الدنيا. قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة - 02:33:00

يوم القيمة فللعبد ان يصيب ما يصيب من الدنيا لكن منتهي نظره الى هذه الدنيا مهما اتسعت انه يقيم في فيها مدة ثم يخرج منها الى غيرها. وهذا النظر يقويه على العمل. واما اذا ضعف هذا النظر قويت علاقته بالدنيا - 02:33:20

عظمت في نفسه فاحب البقاء فيها وحارب عليها وصار في نفسه ما يصير على الناس لاجل منازعتهم على قال المصنف رحمه الله الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص - 02:33:40

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما ما جئت به حدث حسن صحيح روينا في كتاب الحجة بساند صحيح. هذا - 02:34:00

الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة. وهو كتاب الحجة على تارك الممحجة لابي الفتح نص ابن ابراهيم المقدسي وهو كتاب مفقود لم يوجد وانما يوجد مختصر له مجرد من الاسانيد. وهذا الحديث رواه غيره من هو أشهر منه - 02:34:20

رواہ ابن ابی عاصم فی کتاب السنۃ وابو نعیم الاصفهانی فی کتاب حلیة الاولیاء واسناده ضعیف وتصحیح هذا الحديث بعید شرحه ابن رجب فی جامع العلوم والحكم. وقوله فی هذا الحديث لا يؤمن احدکم - 02:34:40

حتى يكون هواه اي حتى يكون ميله. فالهوى هو الميل. فيؤمر العبد بان يكون ميله تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث مشتمل على نفي الايمان عن من لم يكن هواه اي ميله تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يكون تارة -

02:35:00

لاصل الايمان وتارة نفيا لكمال الايمان. فالكمال المنفي في هذا الحديث له معنيان. فالايمان منفيا فالايمان المنفي في هذا الحديث له معنيان احدهما نفي اصل الايمان نفي اصل الايمان اذا لم يكن ميله لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يصير مسلما الا به. اذا

02:35:30

لم يكن ميله تبعا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم مما لا يصير مسلما الا به والآخر نفي كمال الايمان نفيك مال الايمان. اذا لم يكن ميله لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فيما - 02:36:00

يصح اسلامه دونه فيما يصح اسلامه دونه. فمثلا راهية العبد ونفوره وعدم محبته لصلة الفجر من ان الله شرعها وجعل جعلها شرعا لا من اجل ثقلها وانها بهذا الوقت هذا يتعلق به نفي اصل الايمان انه اذا كره ان الله شرع هذه الصلاة في هذا الوقت فهذا يكون المنفي - 02:36:20

عنده هو اصل الايمان. لكن كراهة الرجل مثلا سؤال امرأته النفقة انه ليش حنا اللي نافق على الحريم؟ او كراهة المرأة ان يتزوج زوجها امرأة ثانية هذا كراهة ايش؟ تتعلق - 02:36:50

اول ولا بالثاني؟ تتعلق بالثاني. اذا كرهت ذلك او كره الرجل ذلك فان هذا يتعلق بالثاني دون الاولون والمراد هنا بالكراهة ما يجده الانسان مع التسليم بأنه شرع الله هو شرع الله لكن يشق على نفسه ويجد فيه نفورا - 02:37:10

لا يكمل الايمان حتى يسلم. يسلم الرجل بان نفقة المرأة واجبة. فكل ما سأله نفقة تلزمها اذعن لذلك وسلم بانها حق الله لها الذي جعله عليك. وكذلك اذا اراد الرجل ان يتزوج مع تحري العدل والقيام - 02:37:30

بحق النساء كان ذلك مما يلزم المرأة ان تسلم لامر الله سبحانه وتعالي. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - 02:37:50

يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض - [02:38:10](#)

خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. هذا الحديث ورواه الترمذى في جامعه واسناده حسن. وهو مشتمل على اسباب المغفرة اولها الدعاء المقترب بالرجاء الدعاء المقترب بالرجاء - [02:38:30](#)

وقرن الدعاء بالرجاء بافاده حضور قلب الداعي فهو يدعوا راجياً فقلبه حاضر لا انه يدعو مع غفلة قلبه. وثانيها الاستغفار وهو وش الاستغفار استغفر الله واتوب اليه. وهو طلب المغفرة وتارة تكون مقتربة - [02:39:00](#)

بتوبة وتارة لا تكون مقتربة بتوبة. وهو طلب المغفرة وتكون تارة مقتربة بتوبة. وتكون تارة غير مقتربة بتوبة. والمراد منها في هذا الحديث الاستغفار الذي بال محل الاعلى وهو المقربون بتوبة - [02:39:40](#)

وهو المقربون بتوبة. لذلك الفقهاء عندهم مسألة. من قال استغفر الله هل يكون تائباً أم غير تائب؟ وتحrir القول في انه اذا قال استغفر الله مع الالقاء عن الذنب والنند عليه والعز على عدم العودة اليه صار توبة. واما ان قالها - [02:40:00](#)

مجرداً دون وجود هذا المعنى فتكون استغفاراً ولا تكون توبة. وثالثها توحيد الله وثالثها توحيد الله واشير اليه في الحديث بقوله لا تشرك بي شيئاً. لأن المقصود من التوحيد - [02:40:20](#)

هو نفي الشبر لأن المقصود من التوحيد هو نفي الشرك. وآخر ذكر التوحيد مع عظم جزائه تعريفاً بمقامه. آخر ذكر التوحيد مع عظم الجزاء تعريفاً بمقامه. فاعظم هذه الاسباب هو - [02:40:40](#)

توحيد الله وقوله في الحديث لو اتيتني بقرب الارض اي بملئ الارض. فالقرآن القراب بضم القاف وكسرها ملة الشيب فاذا قيل تراب الارض يعني ملة ملة الارض. طيب هذا الحديث هذه فائدة ننشطكم بها - [02:41:00](#)

هذا الحديث حديث الهي ام غير الهي؟ الجواب الهي يعني قدسي رباني عن الله كم حديث مر علينا حديث الهي؟ في الأربعين النووية؟ ها؟ ثلاثة وهذا الرابع ولا اثنين وهذا الثالث - [02:41:20](#)

هذا الثالث. ما الجواب؟ الرابع ما هي؟ وش هي اول واحد حديث ابي ذر ثم بعد ذلك حديث ابن عباس ان الله كتب السيئة ثم بعد ذلك ها وشو؟ من عاد لي ولها حديث ابي هريرة من عاد ولها الثالث ثم هذا - [02:41:40](#)

الحادي الرابع هذه فائدة لكن الفائدة الاعظم منها ان هذا التركيب يا ابن ادم لا يأتي الا في الاحاديث الالهية. لا يأتي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وكل حديث روی فيه ذلك فهو حديث ضعيف - [02:42:10](#)

فهو حديث ضعيف. ولا تجد احد تجد حديث صحيحة بعضهم لا تجد ان الحفاظ المحققين قالوا هذا حديث ضعيف. لماذا وقع هذا؟ ليش يا ابن ادم ما تقع الا في الاحاديث الالهية - [02:42:30](#)

لان الله خالق ادم فینسب لادم وهو الاب ذريته الله عز وجل هو الذي خلق ادم فینسب اليه ذريته في الخطاب. فيقول يا ابن ادم وهذا الوصف ليس موجوداً في النبي صلى الله عليه وسلم. فلم - [02:42:50](#)

في الاحاديث النبوية قوله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم مخاطباً لعموم لعموم الخلق. نعم وهذا الذي نقول لكم الانسان دائماً يتفحص الشيء. ما يمر عليه هذا الشيء بدون اهتمام. مثل النداء في القرآن - [02:43:10](#)

يابني ادم وقع في مواضع محصورة لماذا وقع في هذه المواضع دون غيرها؟ هو لمعنى ليس شيء من خطاب الشريعة خاصة الا وفيه من العلم شيء كثير علمه من علمه وجده من جاهله. طالب العلم ينبغي دائماً ان يرتب قلبه على النظر في موقع الكلام الوارد في الخطاب الشرعي - [02:43:30](#)

حتى يفهمه لان فهمه له يدفع عنه كثيراً من الشبهات ويوصله الى مرتبة اليقين والرسوخ في العلم. واما اخذ اخذ اجمالياً هذا لا يكون به الانسان راسخاً في العلم. مع ما يحصل له من الایمان ولذة العلم ومعرفة قدره - [02:43:50](#)

فالانسان فالانسان اذا زاد علمه زاد معرفته بجهله. يرى انه كلما ازداد علم ان العلم بحر واسع وفيه من المعانى التي هي تكشف

الاصحاب القلوب كشف الشيء للعين الناظرة ومع ذلك تغيب عن كثير من - 02:44:10

الناس ويتابعون على هجره واذا كان هذا في كلام المصنفين كما مر معنا في بعض كلامه فكيف بكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ولها جماعة من بلغ التحقيق في العلم ندم في اخر عمره على ان جعل شغله في غير كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم - 02:44:30

فهذا ابن تيمية رحمه الله تعالى في رسالة له ذكر ندمه على انه لم يجعل اكثرا عمره في تفسير القرآن الكريم وصاحبته الذهبي والصفد تمنى انه لو اشتغل بشرح البخاري لكان انفع له وللناس وشيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي - 02:44:50
ندم في في الحجة التي حجها في اخر عمرة انه لم يشتغل بشرح الحديث وانه اشتغل بالتفسير ففسر القرآن في المسجد النبوي ولم يعترض بتدريس الاحاديث النبوية وبيان ما فيها من المعاني لما لاح له معنى في احد في احد الاحاديث. فطالب العلم يجب ان - 02:45:10

يصعد بنظره وبغيته الى محل الاعلى وهو فقه كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم واسراف قلبه على ما في هذه في هذا الكلام من المعاني العظيمة التي تزيده ايمانا وعلما وخشية وسكونا وتجعله في عالم اخر من الناس والذي - 02:45:30
والاستغناء عن الناس ويفهم كلام السلف الذي يقول فيه مثلا سفيان رحمه الله العالم مستغن عن الناس والناس محتاجون اليه العالم الذي قلبه مع القرآن والسنة ما يرى عند الناس شيء لانه ينظر فيها من المعاني والفوائد والنفائس ما هو اعظم من كنوز المال - 02:45:50

المناصب الرئاسات والجاه اذا وجد فيها مسائل العلم يحصل له لذة وانس وطيب للعيش هي التي قال فيها السلف وهو من كلام ابن تيمية ايضا ان في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة هذى اذا وجدها اذى العلم الذي يصير الانسان - 02:46:10
ينفق فيه او وقته وفكرة تجد البخاري رحمه الله يعني مرة وهو على ظهره يقول نظرت في اصحاب ابي هريرة نظرت في اصحابي يعني قاعد يعدهم يقول فبلغوا اكثرا من ثمان مئة عدهم حصل عنده لذة عظيمة لانه - 02:46:30
ووجد ذلك وذكر عنه كاتبه محمد ابن ابي حاتم انه كان يراه يقوم في الليل عدة مرات يوقد السراج ويكتب شيئا شوف لذة العلم قومته من الفراش ترك النوم يكتب ثم يرجع مرة ثانية للفراش والحالة القلبية - 02:46:50
هي التي يجدها الانسان من اللذة والانسان فوق ما يوجد من الاحوال التي في الظاهر من الاعراض عن الاكل او قلة النوم او نحو ذلك انه يجد من السكون والخشية - 02:47:10

شيئا لا يوصف كما قال ابن القيم لا يعبر عنه اللسان ولا يحيط به البيان فهي اذواق يجدها العبد من اللذة اذا وجدها الانسان استرخص انفاق قوته ووقته وما له في طلب العلم. ابن جرير لما دخل عليه رجل - 02:47:20

في مرض موته ذاكره في مسألة في الفرائض فاخذ ابن جرير قرطاً سأفا فكتب فيه المسألة فقال له في هذه الحال قل لان القى الله عالما بها خير من ان القاه جاهلا بها. هذا العلم هذولا اهل العلم الذي هو يتعلم العلم ينظر ما عند الله - 02:47:40
ما يتعلم العلم حتى يذكر عند الناس ولا ينال منصب ولا ينال رئاسة ولا ينال وظيفة يأخذ بها اجر فإذا بلغ العبد هذه الحال كشفت له العلوم كما قال ابن تيمية لما ذكر الكرامة ذكر انها تقع في ايش؟ في العلوم والمكافئات يعني يحصل له في العلوم والمكافئات شيء - 02:48:00

تذهب منه العقول تقرأ بعض اهل العلم او كلام السلف في تفسير القرآن تقول هؤلاء كيف جاءوا بهذه المعاني؟ جاءوا بهذه المعاني لاما صار لهم من تمام الاقبال على العلم وابتغاء الله سبحانه وتعالى به. ففتح الله عز وجل لهم هذا. فطالب العلم يجعل هذه همته العالية التي - 02:48:20

يسمو اليها نسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب - 02:48:40

وسائل وجوه الاحكام وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة الا يغلق في شيء منها وليسغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم اشرعوا في شرحها ان شاء - [02:49:00](#)

الله تعالى في كتاب مستقل وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من فوائد المعارف لا يستغنى مسلم عن معرفة مثلها. ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها - [02:49:20](#)

وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهماات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه احاديث الأربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افادتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده - [02:49:40](#)

ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل. والله عليه المنة بذلك. اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كان كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [02:50:00](#)

ولله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف رحمه الله من ذكر الاحاديث الجامدة اتبعه بباب في ضبط خفي الفاظها. والحامل له على ذلك امران. احدهما منع الغلط في قراءتها - [02:50:20](#)

منع الغلط في قراءتها كما قال لنلا يغلط في شيء منها. والآخر اغناء حافظ تلك الضغوط مراجعة غيره اغناء حافظ تلك الضغوط عن مراجعة غيره كما قال وليسغني بها حافظها عن مراجعة - [02:50:40](#)

غيره في ضبطها ثم وعد المصنف ان يشرح هذه الاحاديث في كتاب مستقل واحترمته المنية ولم هذه الاحاديث ذكر هذا صاحبه ابن العطار في شرحه للاربعين النووية. فالكتاب الموجود في ايدي الناس باسم شرح الأربعين - [02:51:00](#)

لانه اذا تصح نسبة اليه. نعم. قال المصنف رحمه الله باب الاشارات ضبط الالفاظ المشكلات. هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحة في - [02:51:20](#)

نظر الله امراً روي بتشديد الضاد وتحفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنة وحمله وحمله الاول امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله صلى الله عليه وسلم - [02:51:40](#)

انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية. قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو هو بضم الياء من يرى. قوله تؤمن - [02:52:00](#)

القدر خيره واستؤمن بالقدر خيره وشره. معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق. وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مرید لها. هذا الذي ذكره المصنف هو بعض الايمان بالقدر. والايمان - [02:52:20](#)

قدر ترجع الى حقيقة القدر وهو كتابة الله المقادير وعلمه بها وخلقها ومشيئته ايها فكمال الايمان بالقدر يكون باعتقاد هذه المراتب الرابعة. تصديقا جازما نعم قوله فاخبرني عن اماراتها هو بفتح الهمزة اي علامتها؟ قوله فاخبرني عن - [02:52:40](#)

هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال امار بلا هاء لفتان لكن الرواية منها امارتها هذا لفظ مسلم بالافراد. اما الجمع امارتها هذا جاء عند ابي داود وغيره. نعم. قوله تلد الامة ربها اي سيدة - [02:53:10](#)

ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية من تل سيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل بيع السراري حتى تشترى المرأة امها وتستعبدها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك قد اوضحته في شرح صحيحه - [02:53:30](#)

مسلم بدلائه وجميع طرقه. قوله العالة اي الفقراء ومعناه انها سافل الناس يصيرون اهل ثروة قوله لبست مليا هو بتشديد الياء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي - [02:53:50](#)

داود والترمذى وغيرهما قوله ثلاثة ثلاثة ايام ولا ثلاثة ليال قالوا كان ذلك ثلاثة ثلاثة ايام او ثلاثة ليال القاعدة في كلام العرب انه اذا حذف المعدود لم يكن للتذكير والتأكيد اثر ومنه - [02:54:10](#)

حديث صيام ست من شوال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا ولا ستة؟ ستة ستة من شوال الاصل ان يكون ستة ايام. لكن لما حذف المعدود جاز التذكير والتأكيد فالذى ورد في الفاظ الحديث ثلاثة - [02:54:30](#)

ان يكون ايام ويجوز ان يكون ليال. وروي نص على كل واحد منها لكن رواية النص ضعيفة. الصحيح انها ثلاثة نعم حديث الخامس

قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق كالمخلوق - 02:54:50
ال السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه. قوله يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع دخوله - 02:55:10

هو الاشياء التي حرمتها. الحديث السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار. وقيل الى موضع يقال له داري. ويقال فيه ايضا الديري - 02:55:30

نسبة الى ذيل كان يتبعده فيه وقد بسطت القول في اياضه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمة الله وقيل الى موضع يقال له دارين وهذا غلط فاحش فلا تصح نسبة الى تلك المحلة المعروفة باسم دارين - 02:55:50

قوله ويقال فيه ايضا الدين نسبة الى دين كان يتبعده فيه اي حال نصرانيته قبل الاسلام اي حالة نصرانية قبل الاسلام فكان جديرا بالمصنف ان يقيده لان لا يتوفهم وقوعه منه في الاسلام فان الانفراد والتدين في - 02:56:10

الصوماع ليس من دين الاسلام وقد قيده هو رحمة الله في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات. نعم. الحديث التاسع قوله واختلافهم هو بضم الفاء لا بكسرها. الحديث العاشر قوله غني بالحرام هو بضم الغين وكسر ذلك - 02:56:30

المعجمة المخففة الحديث الحادي عشر قوله دع ما يربيك الى ما لا يربيك بفتح الياء وضمها لفتان والفتح افصح واشهر معناه اترك ما شكت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. الحديث الثاني عشر قوله - 02:56:50

بفتح اول اولها. الحديث الرابع عشر قوله الشيب الزاني معناه المحسن اذا زنا. وللاحسان شروط في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم قوله بضم الميم وسمع كسرها ايضا - 02:57:10

يصح يصمت وليصمت. نعم. الحديث السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما قوله وليريد هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين وحدها واستخدماها بمعنى الحديث الثامن عشر جند جند بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة - 02:57:30

الحديث التاسع عشر فجاهك بضم التاء وفتح الهاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى تعرف الى الله في الرخاء اي تحببه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته. مخالفته. الحديث العشرون. قوله اذا لم تستحب - 02:58:00

اصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحيي من الله ومن الناس في فعله ففعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام الحديث الحادي والعشرون قل امنت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى - 02:58:20

انا مجتنب النهي. الحديث الثالث والعشرون. قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد ظهور الوضوء قيل معناه ينتهي تضييف ثوابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء - 02:58:40

ولكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصفا. وقيل المراد بالايمان الصلاة والظهور شرط لصحتها الشطر وقيل غير ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها. وسبحان الله - 02:59:00

والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابهما جسما لملأ ما بين السماء والارض. وسببه ما اشتمننا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلوة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا - 02:59:20

صاحبها يوم القيمة وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبة. والصبر ضياء اي الصبر المحبوب هو وهو الصبر على طاعة الله - 02:59:40

تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي. ومعناه لا يزال صاحبه مستضينا مستمرا على الصواب. كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب. ومنهم من يبيعها - 03:00:00

الشيطان والهوى باتباعهما اي يهلكهما فيوبقها اي يهلكها. وقد بسطت شرح هذا الحديث في شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسى اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحد او - 03:00:20

في غير ملك وهم جميعا محال في حق الله تعالى قول تقدم ان المختار في الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. اما الذي ذكره

المصنف رحمة الله انه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك فهذا فيه نظر - 03:00:50

ابن تيمية في رسالته المفردة في شرح حديث ابي ذر. نعم. قوله تعالى فلا تظالموا هو بفتح التاء اي لا فتتظلم قوله تعالى الا كما ينقص المحيط وبكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه - 03:01:10

لا ينقص شيئاً ومعناه لا ينقص شيئاً الحد الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء مثلثة الاموال. واحدها دثر كفلس وفلوس. قوله وفي بعض احدهم هو من باء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العبادة وهو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف - 03:01:30

النفس وكفوها عن المحارم قوله هو كناية عن الجماع. ويقع ايضاً كناية عن الفرج. ذكره المصنف نفسه في في شرح مسلم. نعم. الحديث السادس والعشرون السلامي بضم السين وتحفيض اللام وفتح الميم وجمعه - 03:02:00

سلامي سلامي يأتي بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثة وستون مفصلاً. ثبت ذلك في نحن مسلمين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث السابع والعشرون التواص بفتح النون وتشديد الواو والسمعة - 03:02:20

بكسر السين المهملة وفتحها قوله حاك بالحاء المهملة والكاف اي تردد وبصحب كسر الباء الموحدة الحديث الثامن والعشرون الاربطة بكسر العين بكسر العين وبالموحدة سارية في السين المهملة يا اثنان من تحت قوله ذرفت بفتح الدال المعجمة والظاء اي سالت. قوله بالنواخذ هو بالذال المعجمة وهي - 03:02:40

وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. قوله رحمة الله والبدعة ما عمل على غير مثال سبق هذا حدتها في اللسان العربي لا في الواقع الشرعي والمراد بها في الاحاديث الوضع الشرعي وهو ما ذكرناه من ان البدعة ما احدث - 03:03:10
بالدين مما ليس منه بقصد التعبد. نعم. الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الذال وظمه اي اعلاه ملأ الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف - 03:03:30

الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة قوله جرثوم بضم الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسمه ابيه اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه - 03:03:50

وسلم فلا تنتهوكها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار هو كسر الضاد المعجمة الحديث الرابع والثلاثون فان لم يستطع فبقبليه معناه فلينذكر بقلبه وذلك اضعف اليمان - 03:04:10
اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون. ولا يخذه بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة ولا يكذبه هو بفتح الياء واسكان كاف قوله بحسب امرى من الشر بحسب امرى من الشر هو باسكان السين المهملة - 03:04:30

ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن والثلاثون فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي اعلنته بأنه محارب لي قوله تعالى استعاذني زبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. الحديث الرابعون كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل اي لا تركن اليها ولا تتخذها ولا تتخذها وطننا ولا تحدث نفسك بطول - 03:04:50

فيها ولا ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلّق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتلّ فيها بما لا به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهلها. الحديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين. قيل هو السحاب وقيل - 03:05:20

ما ان لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك. قوله بقرب اقرب الأرض بضم القاف وكسر لفatan روبي بهما والضم اشهر معناهما يقارب ملئها فضل اعلم ان المذكور اول من حفظ على امتي اربعين حديثاً معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرفها - 03:05:40

معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم. والله اعلم بالصواب الله الذي هدانا لهذا وما كان لهنادي لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله - 03:06:10

وصحبه وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من الاولى سنة ثمان وستين وستمائة وهذا اخر البيان على جمل هذا الكتاب بما يناسب المقام اكتبوا طبقة السماع - 03:06:30

سمع علي جميعا الأربعين النووية بقراءة غيبه صاحبنا ويكتب اسمه تاما اتم له ذلك في ثلاثة مجالس لميعاد المثبت في محله من نسخته. واجزت له روایته عنی جلسة خاصة من معین لمعین في معین باسناد مذکور في رفع النبراس سياسة طلاب الأساس. صحيح ذلك - 03:06:50

صالح ابن عبد الله ابن حمد العصيمي يوم الاثنين يوم الاثنين يوم الاثنين نعم يوم الاثنين التاسع من شهر شوال سنة ثمانية وثلاثين واربع مئة وalf بمسجد الامير بن مساعد رحمه الله بمدينة عرعر - 03:07:20

لقاؤنا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر في الكتاب الخامس وانبه انه من كان له سؤال في كتبه في ورقة يرسله الي في ورقة هنا ونجيبيه عليه ان شاء الله تعالى في اخر البرنامج ويقدم من تقدم يعني في الاخير الاخوان يجرون مئة سؤال - 03:07:40 يبغونا نجيب عليها نقدم الذي سبق. جاء السؤال نضعه هناك عندي اضع هذا اول ثم اللي فوق ثم اللي بعده اذا جينا يقدم المقدم اذا كان له او تعلق بهذه الدروس فالمقدم هي الاسئلة التي يتعلق بالدروس وفق الله الجميع الحمد لله رب العالمين - 03:08:00